

قال الإمام الحسين (عليه السلام): منّا اثنا عشر مهدياً أولهم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب وآخرهم التاسع من ولدي وهو الإمام القائم بالحقّ يحيى الله به الأرض بعد موتها ويظهر به دين الحقّ على الدين كلّ ولو كره المشركون له غيبة يرتدّ فيها أقوام ويثبت فيها على الدّين آخرون فيؤذون. ويقال لهم: (متى هذا الوعد إن كنتم صادقين)، أمّا أن الصابر في غيبته على الأذى والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله). (كمال الدين ١ / ٣١٧، ب ٣٠، ح ٣).

# الإسلام عليك يا أبا... العدد... 315

تصدر اسبوعياً عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي - السنة السابعة الخميس / ١٨ / صفر / ١٤٣٣ هـ الموافق ١٢ / ١ / ٢٠١٢



ملف خاص يغطي نشاطات العتبة الحسينية المقدسة  
في زيارة الاربعين المليونية



# لنختم القراء سوية

بسم الله الرحمن الرحيم



قال الامام علي

(عليه السلام) :

سلوني عن كتاب

الله، فوالله ما من

آية إلا وأنا أعلم،

بليل نزلت أم

بنهار، أم بسهل

أم بجبل

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن مهزيار قال: كتب عبد الله بن محمد إلى ابي الحسن عليه السلام روى بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يطلق امرأته على الكتاب والسنة فتبين منه بواحدة، فتتزوج زوجها غيره فيموت عنها او يطلقها فترجع إلى زوجها الاول، انها تكون عنده على تطبيقين وواحدة قد مضت، فوقع عليه السلام بخطه: صدقوا. وروى بعضهم انها تكون عنده على ثلاث مستقبلات، وان تلك التي طلقت ليست بشيء لانها قد تزوجت زوجها غيره فوقع عليه السلام بخطه: لا.

في مجمع البيان (لاتضار والدة بولدها ولا مولود له بولده) قيل معناه لاتضار والدة الزوج بولدها ولو قيل في ولدها لجاز في المعنى، وروى عن السيدين الباقر والصادق عليهما السلام: لاتضار والدة بأن يترك جماعها خوف الحمل لاجل ولدها المرتضع ولا مولود له بولده اي لاتمنع نفسها من الاب خوف الحمل فيضر ذلك بالاب. في تفسير علي بن ابراهيم قوله: (وعلى الوارث مثل ذلك) قال، لايضار المرأة التي لها ولد وقد توفي زوجها، فلا يحل للوارث أن يضار ام الولد في النفقة فيضييق عليها..

في الكافي حميد عن ابن سماعة عن محمد بن أبي حمزة عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال: جاءت امرأة إلى ابي عبد الله عليه السلام تستفتيه في البيت في غير بيتها وقدمات زوجها؟ فقال: ان اهل الجاهلية كان إذا مات زوج المرأة احدثت عليه امراته اثني عشر شهرا، فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله رحم ضعفتن فجعل عدتهن اربعة اشهر وعشرا وانتن لاتصبرن على هذا!

قرن اثر زيارة الأربعين بالآثار المترتبة عن الأعمال العبادية وخصوصا الصلاة وذلك لما يترتب عليها من اجر عظيم للذي يقدم على السير راجلا الى كربلاء المقدسة ، هذه المسيرة تهذب النفوس وتطهر القلوب وتقوي عزيمة المرء على تجاوز الصعاب وتظهر صورة براقية لمحبي اهل البيت عليهم السلام وتكشف عن مدى الولاء الحسيني في هذا البلد الطيب .

هذه الجهود الرائعة حالما ينتهي المؤمن من أدائها وأداء الزيارة الأربعينية يجب ان تكون لها اثر على حياتنا حتى العام القادم حتى نجدد ولاءنا بسيرنا على أقدامنا صوب كربلاء ، ونأمل ان لا تتخذ هذه المسيرة كسفرة او نتحدث عن أمور تخص الدنيا ، ونأمل كذلك بالنسبة الى النساء ان لا ينسين اهم واجب الا وهو الحجاب ، فالمحافظة على الحجاب هو جزء من تعطير علامة زيارة الأربعين بعطر حب الحسين عليه السلام .

فإذا ما رأينا علامة فانها تدل على اثر وعليه فان علامة زيارة الأربعين يجب ان يكون لها اثر في تصرفاتنا تدل على إتقاننا وحرصنا على اداء الزيارة بافضل صورة .

رئيس التحرير

في هذا العدد..



33



32

## 6 قبسات ايمانية..

الإمامُ الحسنُ(عليه السلام) وأضاليلُ الإعلامِ الأمويِّ والعباسيِّ



## 13 تقارير..

كلية العلوم الإسلامية بجامعة كربلاء تقيم مؤتمر الإمام الحسين عليه السلام السنوي الأول بمشاركة باحثين من العراق والعالم



## 16 العطاء الحسيني..

شيوخ عشائر النجف يلتقون الشيخ الكربلائي ويعلنون تعاونهم لإنجاح زيارة الأربعين المباركة



33

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب  
والوثائق ببغداد  
١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

Email : non\_annashr@yahoo.com

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بديلة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١

www.imamhussain.tv

www.imamhussain.org

info@imamhussain.org

### الإشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

### التنضيد الطباعي

حيدر عدنان

### التصوير

عمار الخالدي - رسول العوادي  
حسين الشالجي - حسين الشيخ علي

### الأرشيف

محمد الشامي

### التصميم والإخراج

حسين الاسدي  
محمد البخاتي

### رئيس التحرير

سامي كاظم عبد الرحمن

### سكرتير التحرير

حسن الهاشمي

### هيئة التحرير

طالب عباس - حسين النعمة  
علي الجبوري - علاء السلامي

### المراسلون

صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب



# الإحراق

AL - A H R A R

صورة الغلاف عدسة : رسول العوادي



## الخطبة الثانية من صلاة الجمعة

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة السيد احمد الصافي المكان: العتبة الحسينية المقدسة الزمان: ١٢ / صفر / ١٤٣٣هـ الموافق ١/٦/٢٠١٢م



## السيد أحمد الصافي معلقاً على التفجيرات التي استهدفت زائري الأربعينية: ليس من الصحيح أن تقف الجهات المسؤولة وقفه المتفرض أو أن تكون هناك معالجات لا ترقى إلى جسامه الحدث

من أهل الوعي حتى نتكلم معه بحوار واع وإنما هو طرف حاقد يحاول أن يقتل الأبرياء بشتى الوسائل .. هكذا ظرف يحتاج أن يجابه من الجهات الرسمية بما يفرض عليه هيبة الدولة وحماية الناس.

وأكد سماحته: إن هذه الأرواح التي استهدفت في هذه التفجيرات قطعاً هي أرواح بريئة ذهبت تشتكي من ظلم البشر .. وهذه الدماء التي سقطت قطعاً لا تعيق أي مسيرة متعلقة بالحسين (عليه السلام) وهذا الذي يفعل هو أحق! فهو يعتقد بهذا العمل انه يعيق الناس من أن تمارس عقائدها .. وهذا اشتباه يدل على عدم نضج وفهم ويدل على انحراف حتى في الذهن.

وفي نفس السياق وجه ممثل المرجعية الدينية العليا كلامه إلى كل الإخوة الذين عزموا وتهيؤوا للمجيء إلى كربلاء لزيارة الإمام الحسين (عليه السلام) من داخل وخارج العراق، قائلاً: لاشك إن هؤلاء الإخوة القادمين أنهم يملكون مقداراً من الوعي والإدراك الذي دفعهم للمجيء للحسين (عليه السلام) كل بمقدار ما يحمل.

ولفت الى إن قضية الإمام الحسين (عليه السلام) واسعة وقضية تستوجب منا أن نتأمل

إن هناك احتمالاً لأي جهة أمنية لم تكن تحتل إن زائري الإمام الحسين (عليه السلام) قد يستهدفون من قبل هذه المجموعات الإرهابية! قطعاً إن الخلل موجود وهذا الخلل لا بد من معالجته وأما إبقاء الأمر على ما هو عليه فهو غير صحيح ، وهذه المسألة غير مرتبطة بوجود الأجنبي وواضح استهداف جهة معينة ولون معين وطائفة معينة بطريقة أو بأخرى لها بوادر خطيرة لا يمكن السكوت عليها بأي حال من الأحوال.

وطالب سماحته بضرورة وجود إجراءات صارمة وكفيلة بأن توفر الحماية اللازمة لزوار الإمام الحسين (عليه السلام) ولكل الشعب العراقي ، أما انه بين فترة وأخرى هذه الأمور تتكرر .. والطرف المقابل قطعاً ليس هو من أهل التوبة حتى ترجى منه التوبة وليس هو

**العمليات الإرهابية التي تستهدف جهة معينة ولونا معيناً وطائفة معينة بطريقة أو بأخرى لها بوادر خطيرة لا يمكن السكوت عليها بأي حال من الأحوال**

حول التفجيرات الأخيرة التي استهدفت الزائرين المتوجهين إلى كربلاء لزيارة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد احمد الصافي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة في ١٢ صفر الخير ١٤٣٣هـ الموافق ٦-١-٢٠١٢م هذه المفردة التي باتت تتكرر في مثل هكذا مناسبات وبمناطق مرصودة ما يثير الريبة والشكوك في النوايا الخبيثة التي يضمورها الإرهاب للوقعية بين أبناء الوطن الواحد.

ونوه سماحته: إن نوع الجريمة يمكن قراءتها قبل الجريمة، ذلك إذا أخذنا استهداف لون معين ومناطق محددة من الشعب العراقي في نظر الاعتبار، فإن توقيتات هذه الجرائم تكشف عن وجود مخططات لإرباك الوضع بشتى الصنوف والوسائل.

وتابع السيد الصافي ليس من الصحيح أن تقف الجهات المسؤولة وقفه المتفرض أو أن تكون هناك معالجات لكن لا ترقى إلى جسامه الحدث، والكلام ما زال لسماحته: تكلمنا أكثر من مرة عن قضية تقوية جهاز المخابرات والاستخباراتية ولكن المشاكل تتكرر ولا اعتقد



## الإمام الحسين (عليه السلام) قابل أن نأخذ منه في كل سنة عطاء وان نقرأه في كل سنة من زاوية كي نستفيد منها الاستفادة المثلى

الخاصة بل من أموال الدولة من أجل الحفاظ على أرواح الناس؟! وعلق سماحته: إن الساسة عندما يرون شعباً بهذا العطاء وبهذه القوة ألا يستحق أن يراهنوا عليه وان تجتمع كلمتهم من أجل هذا الشعب إلى متى نبقي في عملية تناحر! فهذا الشعب يحتاج أن تراهنوا عليه وهذا الشعب يستحق منكم أن تبدلوا له وان تجتمعوا على كلمة وان تحلوا فيه مشاكلكم!!

وذكر سماحته إن زيارة الأربعين أصبحت موسماً في كل سنة فأقرأ هذا الموسم ماذا يستوجب منك أنت كمسؤول في دولة العراق .. فهذا يحتاج إلى وقفة والى رأي ودراسة، فالمسؤول عندما يساعد الناس ويقف معهم فهذا يعد رصيда له.

وفي الختام طالب المسؤولين أن يهتموا بالزائرين وان يتعاونوا مع محافظة كربلاء والحكومة الاتحادية الرسمية وان يهتموا بمنافذ الحدود وجهات الطيران والمطارات ولا بد أن يتم استقبال الزائر بما يليق به ، ولا بد أن تتكاتف الجهود من جميع الإخوة وفي كل الوزارات من وزارة الصحة والبلديات وكل ما يتعلق بخدمة الزائر، حيث لا توجد مثل ظاهرة زيارة الأربعين في كل العالم ، والإعلام ينقل كل شيء في العالم ولم اعهد إن هناك حالة تنقل بهذه الصورة كما في العراق لا في العدد ولا الكمية ولا في طريقة الأداء ولا هذا الاستعداد للناس من التهيئة .. وهذه الظاهرة تحتاج إلى رجال يفهمونها حتى يتعاملوا معها بما تستحق وهذا أمر ليس بمتعذر بل هو أمر سهل.

.. وهذا الشعار عندما يبدأ به الشخص سيعتني بطهارته وملابسه وبوقت صلاته ويسعى جاهداً لإقامة الصلاة في أوقاتها، لاشك إن الإمام مربّي ومعتاد وسخي وقد جعل هذه الوفود تأتي بلا دعوة وجعل أهل الأموال يبذلون أموالهم بلا حساب لماذا؟! لأنهم فهموا من الحسين (عليه السلام) أشياء متعددة .. هذا فهم من هذه الجهة وذاك فهم من جهة أخرى وثالث فهم من جهات أخرى وهكذا يزين الفهم العاشورائي بهذه المفاهيم الحضارية المستكنة فيها..

وعقب سماحته: إنه عندما نقول الفهم العاشورائي معنى ذلك نريد أن نرقى وان نصل إلى حالة رفعة ، فمثلاً عندما أفاقرن بين صاحب فندق يحاول أن يستغل الزائرين ويرفع الأجور في الزيارات وبين صاحب موكب أو حسينية تجده يعمل ويتعب ويخدم جميع الزوار سواء يعرفهم أم لا فتراه يبيتهم ويقدم لهم الطعام .. وأنا هنا لا أتحدث عن حلال وحرام فقد يقول هذا ملكي ومن حقّي ، لكن أتحدث عن فهمين مختلفين لعاشوراء الإمام الحسين عليه السلام وأتحدث عن نسبة الارتقاء وعن نسبة الفهم العاشورائي فصاحب الفندق مثلاً قد لا يفهم عن الإمام الحسين (عليه السلام) شيئاً بقدر ما يفهم إن هناك مناسبة ورصيدي سوف يرتفع، الفهم العاشورائي يرتقي إلى مستوى الناس أن تعطي نفسها وأموالها .. فالتناس في فهم الإمام الحسين (عليه السلام) تختلف، فهناك ناس تفتح بيوتها للزائرين وهي فقيرة الحال ولكن ترى إن في هذا العمل رضا الله تعالى ورسوله ولكن غيره غير مستعد لأن يفعل هذا! فالفهم العاشورائي يحتاج إلى توفيق.

وخاطب سماحته المسؤولين بقوله: لاحظوا وراقبوا بمجساتكم الحقيقية الواقعية التي تنقل لكم الواقع .. كيف تتعامل الناس مع قضية الحسين (عليه السلام) وانتم كدولة ما هي مساعيكم للحفاظ على أرواح الناس؟ وما هو البذل الذي ممكن أن تبدلوه وليس من أموالكم



فيها والذي يجعل تفكيره عند الحسين (عليه السلام) ليس بنادمٍ والذي يحاول أن يركّز على شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) ليس بنادمٍ .. فالإمام الحسين (عليه السلام) قابل أن نأخذ منه في كل سنة عطاء وان نقرأ الإمام الحسين (عليه السلام) في كل سنة من زاوية ونستفيد منها ، ولعل الشخص عندما يهّم بالزيارة عنده هذا الهدف وهو أن يصل للإمام الحسين (عليه السلام) وهذا يعد هدفاً نبيلاً بحد ذاته.

وأوضح سماحته إن الزائر يمكن في كل سنة أن يقرأ الإمام الحسين (عليه السلام) قراءة متجددة، لو في هذه السنة يقرأ الحسين (عليه السلام) من هذا المقطع الكبير الذي قاله الإمام الصادق (عليه السلام) فيه وهو ( اشهد انك قد أقمت الصلاة ) هذا الجانب الذي تميّز فيه الإمام الحسين (عليه السلام) وحري بمن قصد الإمام الحسين (عليه السلام) أن يتوّج نفسه بهذا التاج وان يجعل شعاره ومحطته ووقفته في ذلك المقطع وأن لا يفارقه حتى عندما يمشي وعندما يأكل وعندما ينام .. يجعل هذا الشعار على عينيه الكريمتين وهذا الشعار يواجهه الشخص في كل لحظة ويوقظه .. فماذا سيحصل حينئذ عند هذا الشخص؟! قطعاً سينتظر الصلاة والأذان وسيفهم الصلاة



## الخير كله في زيارة الحسين عليه السلام

حسن الهاشمي

دلّت النصوص المستفيضة على أنّ إتيان قبر الإمام الحسين عليه السلام خاصة لزيارته يزيد في الرزق، ويمدّ في العمر، ويدفع المدافع السيئة ومنها مية السوء، ويوجب كشف الهموم وقضاء الحوائج، وإجابة الدعاء، وغفران الذنوب، والتوفيق الدائم، وتخفيف الحساب، وارتفاع الدرجات، ورفع الهموم والكربات، والحفظ في النفس والمال، والراحة عند الموت، وسعة القبر، والشفاة للآخرين، والشفاء من كل داء، والأمن عند الحساب، والنجاة من النار، والفوز بالجنة، بل الفوز بمرافقة النبي وأهل بيته صلوات الله وسلامه عليهم.

ففي الخبر أنّ الإمام الصادق (عليه السلام) مرض فأمر من عنده أن يستأجر له أجيراً يدعو له عند قبر الحسين (عليه السلام) فوجدوا رجلاً فقالوا له ذلك فقال: أنا أمضي ولكن الحسين إمام مفترض الطاعة وهو إمام مفترض الطاعة فرجعوا إلى الإمام الصادق (عليه السلام) وأخبروه فقال (عليه السلام): هو كما قال ولكن أما عرف أنّ لله تعالى بقاعاً يستجاب فيها الدعاء فتلك البقعة من تلك البقاع.

نعم كل الأئمة من أهل البيت عليهم السلام هم سفن النجاة ولكن سفينة الحسين عليه السلام أسرع وأوسع وأشمل وأكمل، ولا غرو إن لزيارة الحسين عليه السلام هذا الكم الهائل من الخير والبركات، حيث إنه الدال إلى المعرفة الإلهية، بل إنه قد جسد التعاليم الإسلامية والأخلاق الرفيعة بأبهى صورها، ولا تزال الدنيا بأسرها مدينة لتضحيات سيد الشهداء في كربلاء، وإنه بتضحياته الجسام قد أعطى للحرية معناها الأسمى ووهب الإنسانية الكرامة والعدالة وأدافها طعم الشهامة والإباء وعلمها كيف تكافح الظلم والفاستدين من دون رجعة.

وهكذا شاءت إرادة رب العالمين أن يتألق قبره المنور عاماً بعد عام وعلى كرور الليالي والأيام، ينور طريق الزائرين والعاشقين ويرشدهم إلى النبل والقيم والأخلاق، والزائرون يرتشفون منه جميع المعاني الخيرة التي تأخذ بأيدهم إلى سبل الرشاد.

فما هي قيمة إسدائه المعروف المادي وقضاء حوائج المؤمنين الدنيوية مقابل الرضوان الإلهي الذي هو بابه الأوسع وطريقه المهيبة؟!

وما قدر تلك الأمور على الرغم من أهميتها مقابل رفقة الرسول والأئمة الهداة الميامين عند ملك مقتدر وحسن أولئك رفيقاً؟! وهكذا تتوالى النعم الإلهية التي تصب على المؤمن الزائر صبا فيضحي كتلة ملتهبة من القيم والمناقب والفضائل، يتنور الآخرون بنوره وينتهل المؤمنون بأنفاسه المباركة. هنيئاً لمن أخلص الزيارة وارتشف من معين الإمام الذي لا ينضب معاني الإباء والكرامة والشهامة، وهنيئاً لمن يرجع إلى بيته وهو خفيف الحمل وليسع أن يبقى خفيفاً قبل أن تأتيه المنية وهو لا يدرك القابل.

## الإمام الحسن (عليه السلام) وأض

مستقاة من الخطبة الأولى لسماحة الشيخ عب

تمر علينا في اليوم السابع من شهر صفر الذكرى الأليمة لاستشهاد الامام الحسن المجتبي (عليه السلام)، فتعازينا بهذه المناسبة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وللأئمة الأطهار، ولراجع الدين العظام، وللمؤمنين جميعاً في مشارق الأرض ومغاربها.

نود بهذه المناسبة التعرض لمسألة استمرار محاولات الأمويين بنهجهم الإعلامي المضلل، لتشويه سمعة الامام الحسن (عليه السلام) حيث تبث بعض وسائل الإعلام، ومنها بعض الفضائيات، مجموعة من الافتراءات والأكاذيب حول حياة الإمام (عليه السلام)، وهذا النهج هو امتداد لتحريف الحقائق الذي خطّه بعض المؤرخين ممن لهم هوى أموي أو عداء وتحامل على أهل البيت (عليهم السلام)، علماً إن هذا النهج قد استمر بشدة أكبر خلال فترة حكام بني العباس.. وكان لهؤلاء أهداف خبيثة مرتبطة بنهجهم المعادي لخط أهل البيت (عليهم السلام)، ولتشبث حكمهم اللاشعري، وتشويه صورة الثورات التي قادها أولاد الإمام الحسن (عليه السلام)، لسلب المحبة والمنزلة الكبيرة لأهل البيت (عليهم السلام) في قلوب الناس، ومن جملة ذلك:

أولاً: الخبر الذي رواه محمد بن سيرين البصري المتوفى عام (١١٠ هـ) ولا شك انه من الموضوعات: «إن الحسن بن علي تزوج بامرأة فبعث لها صداقاً مائة جارية مع كل جارية ألف درهم».

وأراد هؤلاء من خلال هذه الافتراءات تصوير الامام الحسن (عليه السلام) انه ضرب الرقم القياسي في البذخ والإسراف من اجل الزواج بامرأة، ومع إن الامام الحسن (عليه السلام) كان مثالا للكرم والجود والسخاء، ولكن هذه الرواية غير مقبولة لان مضمونها مخالف للسنة المطهرة، ولا يمكن صدوره من الامام الحسن (عليه السلام) لكون مثل هذا الصداق يتعارض مع السنة المباركة، فقد روي عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) انه قال: (أفضل نساء امتي أقلهن مهراً).

كما إن مهر فاطمة الزهراء (عليها السلام) ابنة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وأم الحسن والحسين .. كان أربعمائة درهم فرضه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ليكون سنة حسنة بين المسلمين، ومن اجل التشجيع على الزواج في المجتمع الإسلامي، وعدم إرهاق الرجل بالمهر فيعزف عن الزواج ..والإمام الحسن (عليه السلام) هو نتاج تربية البيت النبوي والعلوي والفاطمي.. إذ عاش في ظل جده وأبيه وأمه، ونهل من تربيتهم وتعليمهم، فليس من المعقول أن يخرج عن نهجهم (صلوات الله عليهم أجمعين)، وقد قال فيه وفي أخيه الحسين (عليه السلام) جده رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم): «الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا». إضافة إلى وجود بعض المؤاخذات على ابن سيرين تمنع الأخذ بروايته..ومن جملة ذلك:

## ثقافة حسينية

### ذكاء الحسين (عليه السلام) وغباء معاوية (٢-٢)

أما ضحكة الحسين (عليه السلام) بعد كلام معاوية المغرور والمقر بقتل حجر وشيعة علي (عليه السلام) بدلا من ان يتهمهم بتهمة ليبرر قتلهم بل تمادى بغيه وافتخر بأنه قتلهم فكانت ضحكة الحسين (عليه السلام) لها أبعاد ما فهمها كما يقال عنه ( داهية ) العرب فان هذه الضحكة اولا استهزاء بغياء معاوية وثانيا عدم مبالاة الحسين بإجرام معاوية فالمتوقع لدى معاوية ان يتألم الحسين (عليه السلام) ولكن ضرورة الحوار تطلب من الحسين (عليه السلام) ان يضحك حتى يغيظ معاوية اكثر وهذا ما جرى .

وبعد الضحكة جاء الرد الحسيني الرائع ، فجملة « جعلت القوم خصمك يوم القيامة » تفند العبارة التي يتبجح بها الوهابية وهي انه اجتهد فإخفاً وله اجر والذي يجتهد فيصيب له أجران ، فكون معاوية خصم حجر مع عمار والذين ضمن القوم الخصم لمعاوية ومع اقرار معاوية بالقتل اذا جهنم حاضرة للطلاق وطبقا لقول الرسول (صلى الله عليه وآله) له ياعمار تقتلك الفئة الباغية ، فمع قول الرسول وإقرار معاوية جاء الجواب الحسيني قرار محكمة .

وما ترك لمعاوية مجالاً للتفلسف حتى عرج على صاحبه عندما قال له ( أظعت امرأ ما قدم إيمانه ولا حدث نفاقه ) والمقصود هو ابن العاص ، فإيمانه بالله عز وجل ما كان قديماً ولا معروفاً عنه ذلك ، وأما (لا حدث نفاقه) أي ان نفاقه ليس وليد الساعة او أمراً مستحدثاً بل انها صفة ملازمة له قبل وبعد الإسلام منذ القدم . وأخيراً نبه الحسين (عليه السلام) معاوية الى خيبتته بأن ابن العاص ما نظر في أمور الخلافة الى فائدة معاوية بقدر ما نظر الى نفسه ومصالحه.

اعداد : سامي جواد كاظم



## سائل الإعلام الأموي والعباسي

سؤال المهدي الكربلائي في ٥ صفر ١٤٣٣هـ الموافق ٢٠١١/١٢/٣٠ م

ثانياً: ما تنقله بعض المصادر ومنها : رواية المدائني ورواية الشبلنجي الشافعي ورواية أبو طالب المكي..إن الامام الحسن (عليه السلام) كان كثير الزواج والطلاق ( مزوج مطلق) وإن أباه الإمام عليا (عليه السلام) غضب من ذلك فدعا الناس أن لا تزوجه بناتها..فقد ذكر بعض هؤلاء الرواة انه تزوج من سبعين امرأة، وبعضهم أوصلها إلى تسعين..والمطلوب هنا أن نناقش هذا الأمر بموضوعية، ونتابع جذور دوافع هذه الروايات ومعرفة الشخصيات الناقلة لها ، فبعض هؤلاء متهمون بالولاء للخط الأموي وبعضهم ضعفه رجال الحديث والشبلنجي الشافعي وإن كان له مؤلف في آل البيت سمّاه ( نور الأبصار في مناقب آل البيت)، ولكن الذي ذكره من الرواية في كثرة زوجات الامام مرسله لا يمكن التعويل عليها، ويمكن رد هذه الروايات من خلال:

- ١- إنها أخبار مرسله لا يمكن التعويل عليها لخلوها من إسناد الرجال الصحيح.
- ٢- إن الرواة أحجموا عن ذكر أسماء حتى بعض الزوجات..والمدايني الذي حاول إحصاء أسمائهن لم يتمكن إلا من إحصاء عشرة أسماء .. مع إن الامام الحسن (عليه السلام) وهو سبط النبي (صلى الله عليه واله وسلم) كان الوضع الأموي والاجتماعي يفرض أن تكون هؤلاء الزوجات معروفات .. ولا يمكن أن تكون هناك فوضى وعدم دقة في الاختيار للإمام (عليه السلام).
- ٣- إذا كان له هذا العدد من الزوجات؛ فلا بد أن يكون له أولاد ذكور وإناث بحسب هذا العدد من الزوجات، ولو بولادة البعض منهن .. ولكن مصادر التاريخ لم تذكر للإمام الحسن (عليه السلام) من الأولاد إلا عدداً قليلاً.
- ٤- ولو لاحظنا تاريخ معاوية ومواقفه المسيئة للإمام علي(عليه السلام) وولديه الحسن والحسين (عليهم السلام)، ومع ذلك لم نره يصف الامام الحسن (عليه السلام) بهذا الوصف، خصوصاً وأنه كان يحاول بكل جهده ومن خلال تجنيد بعض الكذابين للرواية الكاذبة على أمير المؤمنين والحسن (عليهما السلام) .

ثم استمر خلفاء بني العباس في نشر هذه الأكاذيب والتي ابتدأت في عهد ابو جعفر الدوانيقي والذين حاولوا تشويه صورة آل البيت ( عليهم السلام) في نظر الناس من اجل تشويه صورة الثورات العلوية التي حصلت في عهدهم، ومنها ثورات أولاد الحسن (عليه السلام) ( ثورة عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وثورة محمد ذي النفس الزكية ) . فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حياً شاكياً إلى جده المصطفى ما حلّ به من ظلم.

## استفتاءات متنوعة

حسب رأي سماحة السيد علي الحسيني السيستاني « دام ظله »

WWW.SISTANI.ORG

### بَابُ مَسَائِلَ مُتَنَوِّعَةٍ

هذه مجموعة من الفتاوى المهمة والجديدة والمقتبسة في غالبيتها من أجوبة ما ورد في المواقع المنتسبة لمكتب آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف.  
(شبكة السراج في الطريق إلى الله).

- ١ - السؤال: ما هو عالم البرزخ؟ وهل يحاسب فيه الإنسان؟ وكيف عاد إلى الحياة الأموات بعد دفنهم؟  
الفتوى: عذاب القبر يتناول الروح لا الجسم، والروح تتعذب وتتعمم من دون الجسم حتى في هذه الدنيا، ومثال ذلك: ما يحدث في حالة النوم، فإن الإنسان يحظى بما يرى ويتعذب، مع انه لا يرى بعينه، ولا يباشر شيئاً بجسمه، وينتهي الطيف وأثار السعادة والشقاء باقية محسوسة في روح الإنسان، مع أن جسمه لم يتفاعل مع شيء من تلك المؤثرات؛ وأما الذين عادوا إلى الحياة بعد الدفن، فإنما كان ذلك بإعجاز، والله على كل شيء قدير.
- ٢ - السؤال: شخص يعمل شيئاً محرماً وتاب عن فعل هذا المحرم خوفاً من الله، ولكنه لم يندم على ما فعل، إنما تاب ولن يرجع على فعله المحرم.. فهل هذه تسمى توبة؟ وهل مقبولة عند الله بدون الندم؟  
الفتوى: يكفي في التوبة الاستغفار بخلوص، والعزم الجاد على ترك المحرم، وهذا هو المراد بالندم.
- ٣ - السؤال: هناك صديق لي لا يكثر بقطع الإشارة المرورية، إذا كانت حمراء.. فما الحكم في ذلك؟ وكيف يمكن نصح هذا الصديق؟  
الفتوى: سماحة السيد لا يجيز مخالفة مثل هذا القانون، ويكفيك أن تذكره بذلك.
- ٤ - السؤال: كيف تكون خيرة القرآن؟  
الفتوى: وردت روايات في الاستخارة، ولا مانع منها رجاءً، فهي دعاء، ويستفاد منها بعد المشورة والتفكير وبقاء الحيرة. فهي وسيلة لرفع الحيرة، توكل على الله تعالى، ولا يترتب عليها حكم شرعي إلزامي، ولا يصح الاستناد إليها في ترتيب أحكام إلزامية، وليس لها كيفية خاصة لا يجوز تجاوزها. فالهم هو التوجه إلى الله تعالى، وطلب رفع الحيرة منه، وإرشاده إلى ما فيه خيره وصلاحه.
- ٥ - السؤال: ما معنى الصلوات في قولنا « اللهم صل على محمد وآل محمد »؟ وهل يجب معرفة هذا المعنى عند أدائها؟  
الفتوى: الصلاة هي العطف والرحمة. هذا دعاء للنبي وآله عليهم السلام أن ينزل الله رحمته عليهم، ولا تجب معرفة المعنى، وإن كان أولى.

## السيد أبو القاسم الخوئي (ق)

نموذج السلف الصالح بعقبريته الفذة ومواهبه

### اسمه ونسبه:

السيد أبو القاسم ابن السيد علي أكبر بن هاشم الخوئي.

### ولادته:

ولد في الخامس عشر من رجب ١٢١٧هـ بمدينة خوي في إيران.

### دراسته:

بعد أن تعلم القرآن الكريم والقراءة والكتابة في بلده، سافر عام ١٢٣٠هـ إلى مدينة النجف الأشرف لدراسة العلوم الدينية، وكان معروفاً بذكائه وقوة ذاكرته، ولما بلغ عمره ست عشرة سنة أخذ يحضر دروس البحث الخارج عند أساتذة حوزة النجف الأشرف.

ولم يقتصر على دراسة الفقه والأصول، بل واصل دراسته للعلوم الأخرى، كعلم الكلام، والتفسير والمناظرة، والحكمة والفلسفة، والأخلاق والسير والسلوك، والرياضيات والحساب الاستدلالي، والهندسة والجبر.

### من أساتذته:

الشيخ محمد حسين الغروي الإصفهاني المعروف بالكُمباني، الشيخ فتح الله الإصفهاني المعروف بشيخ الشريعة، الشيخ محمد حسين الغروي النائيني، الشيخ ضياء الدين العراقي، أبوه السيد علي أكبر، الشيخ محمد جواد البلاغي، الشيخ مهدي المازندراني، السيد حسين البادكوبي.

### تدريسه:

قبل أن ينال درجة الاجتهاد ولشدة ذكائه، كان يواصل دراسته ويدرس في نفس الوقت، وقد قال في هذا الخصوص: «عندما أنجزت دراسة الجزئين الأول والثاني من كتاب شرح للمعة الدمشقية، قمت فوراً بتدريس الجزء الأول منها»، فقد كان ماهراً ومهيماً على المادة الدراسية التي كان يلقيها، مرتباً لمطالب الدرس، مبتعداً عن الحشو الزائد الذي لا فائدة منه. وكان يعتمد في بحوثه الاستدلالية على طريقة أساتذته الشيخ النائيني والشيخ العراقي والشيخ الكُمباني، إضافة إلى آرائه الشخصية، فيخرج بأراء معاصرة عميقة ودقيقة، موضحاً فيها آراء العلماء السابقين.

### من تلامذته:

الشيخ محمد تقي بهجة الفومني، السيد علي الحسيني السيستاني، الشهيد السيد محمد باقر الصدر، الشيخ حسين وحيد الخراساني، السيد محمد سعيد الطباطبائي الحكيم، الشهيد الشيخ مرتضى البروجردي، الشهيد السيد عبد الصاحب الحكيم، الشيخ أبو الفضل النجفي الخونساري، الشيخ محمد إسحاق الفياض، الشهيد الشيخ علي الغروي، السيد أبو القاسم الكوكبي، الشيخ جواد التبريزي، السيد أحمد المستنبت، السيد محمد الروحاني، الشيخ علي الفلسفي، السيد علي البهشتي، السيد تقي القمي، الشيخ محمد آصف المحسن، الشيخ محيي الدين المامقاني، السيد إبراهيم الأمين.

### من أقوال العلماء فيه:

١- قال السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف): «كان أعلى الله مقامه. نموذج السلف الصالح، بعقبريته الفذة، ومواهبه الكثيرة، وملكانته الشريفة، التي أهلته لأن يعد في الطليعة من



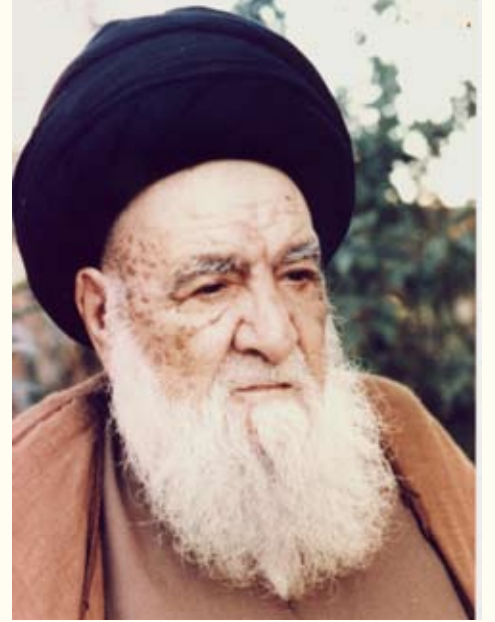
## لو سألوک

# هل أمر أسامة بن زيد على كبار الصحابة ؟



سرسره

له الكثيره وملكاته الشريفه



علماء الإمامية، الذين كرسوا حياتهم لنصرة الدين والذهب».

٢. قال الشيخ علي الهمداني(قدس سره): «لم أرَ بعد وفاة الشيخ الثائني أحداً مثل السيد الخوئي متمكناً من المادة الدراسية، بحيث إنه كان يلقي الدرس بأكمله باللغة العربية الفصحى».

٣. قال السيد محمد رضا الكلبايكاني(قدس سره): «كان السيد الخوئي شمساً مضيئة على العالم الإسلامي في الفقه على مدى خمسين عاماً».

من مؤلفاته:

معجم رجال الحديث، البيان في تفسير القرآن، فقه القرآن على المذاهب الخمسة، مباني تكملة منهاج الصالحين، تعليقة على توضيح المسائل، رسالة في اللباس المشكوك، تعليقة على المسائل الفقهية، تعليقة على العروة الوثقى، منتخب توضيح المسائل، تكملة منهاج الصالحين، تعارض الاستصحابين، مستحدثات المسائل، رسالتان في البداء، رسالة في الخلافة، تلخيص المنتخب، المسائل المنتخبة، أجود التقريرات، منتخب الرسائل، نفحات الإعجاز، مناسك الحج.

وفاته:

توفي(قدس سره) في الثامن من صفر ١٤١٣هـ بالنجف الأشرف، ودفن سراً بعد منتصف الليل. حسب أوامر قوات النظام العراقي البائد. بمسجد الخضراء في جوار حرم الإمام علي(عليه السلام). (سيرة وحياة الإمام الخوئي: ١١).

هريرة كانت عدة الجيش سبعمائة.

في البدء لابد من إثبات أن أبا بكر وعمر كانا في جيش أسامة ودحض الخلاف في هذا الجانب إن وجد، وفي هذا المعنى نقول إن وجودهما في جيش أسامة تؤكد مصادر سنية كثيرة ومهمة، كالذهبي في تاريخ الإسلام ٢: ٧١٤، وابن سعد في الطبقات الكبرى ٢: ١٩٠، وابن حجر في فتح الباري ٨: ١١٥، وبرهان الدين الحلبي الشافعي في السيرة الحلبية ٣: ٢٢٧، وغيرها.

أما المصادر السنية التي صرحت بتخلف أبي بكر عن جيش أسامة، فقد ذكر أحمد بن زيني دحلان. وهو مفتي الشافعية، في مكة المكرمة . في كتاب السيرة النبوية ٢: ١٤٥: ((فلا منافاة بين ما روي أن أبا بكر كان من ذلك الجيش، ومن روي أنه تخلف، لأنه كان من الجيش أولاً، ثم تخلف لما استنثاه (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمره بالصلاة بالناس)). (انتهى).

إلا أن قضية الصلاة، المدعاة هذه تعارضها رواية الطبري التي تقول إن النبي (صلى الله عليه وآله) توفي وأن أبا بكر كان بالسنح عند زوجته، وإن عمر كان حاضراً حين وفاته (صلى الله عليه وآله) وأخذ يخطب بالناس، ويقول:

إن رجلاً من المنافقين يزعمون إن رسول الله توفي وإن رسول الله ما مات ولكنه ذهب إلى ربه كما ذهب موسى بن عمران فغاب عن قومه أربعين ليلة ثم رجع بعد أن قيل قد مات، والله ليرجعن رسول الله فليقطعن أيدي رجال وأرجلهم يزعمون أن رسول الله مات، وفي هذه الأثناء أقبل أبو بكر من منزله بالسنح حتى نزل على باب المسجد حينما بلغه الخبر وعمر يكلم الناس.. (انظر: تاريخ الطبري ٢: ٤٤٢، وأنظر أيضاً صحيح البخاري ٣: ٨٩ وسنن البيهقي ٣: ٤٠٦).

سامي جواد كاظم

إن الاسلام دين الحقيقة والمعاملة مع الواقع العملي ، وعليه فالكفاءات لا تحسب بالنسب والوجاهات التي كانت عليها قريش في الجاهلية ، فالكفاءة إذا كانت في شاب فهو المقدم .

ولهذا لم يعر الاسلام اية اهمية للعمر في تقييم كفاءة الانسان وهذا بالتالي يبطل اصحاب نظرية ان الإمام عليا عليه السلام صغير السن لا يستحق الخلافة ، ومن افضل البراهين على خطأ رأيهم هذا وانهم يخفون ما لايقولون جاء تكليف النبي محمد صلى الله عليه واله لأسامة بن زيد على كبار الصحابة ، فتبطل نظرية أبي بكر عندما سئل بأن الخليفة الحق هو علي(عليه السلام)؟ فأجابهم بأنه أكبر منه سناً !!

ففي مسألة جيش أسامة ، وتأميره على كبار الصحابة ، واستثناء النبي (صلى الله عليه وآله) أمير المؤمنين (عليه السلام) للبقاء معه ، ولعنه من تخلف عن جيش أسامة، في كل هذه دروس وعبر لمن اعتبر ، بالأخص في مسألة الإمامة . يقول ابن حجر في فتح الباري ج ٨ / ١١٥ - ١١٦:

فأصبح يوم الخميس فعقد لأسامة فقال أغر في سبيل الله وسر إلى موضع مقتل أبيك فقد وليتك هذا الجيش فذكر القصة وفيها لم يبق أحد من المهاجرين الأولين إلا انتدب في تلك الغزوة منهم أبو بكر وعمر ولما جهزه أبو بكر بعد أن استخلف سألته أبو بكر أن يأذن لعمر بالإقامة فأذن ذكر ذلك كله ابن الجوزي في المنتظم جازما به وذكر الواقدي وأخرجه ابن عساکر من طريقه مع أبي بكر وعمر أبا عبيدة وسعدا وسعيدا وسلمة بن أسلم وقتادة بن النعمان والذي باشر القول ممن نسب إليهم الطعن في إمارته عياش بن أبي ربيعة وعند الواقدي أيضا أن عدة ذلك الجيش كانت ثلاثة آلاف فيهم سبعمائة من قريش وفيه عن أبي



## حصاد «الأحرار» الأسبوعي

### العثور على مقبرة أثرية

عثر في مدينة كربلاء المقدسة على مقبرة أثرية يعود تاريخها الى ٢٠٠ - ٤٠٠ سنة قبل الميلاد . رئيس لجنة السياحة والآثار في مجلس محافظة كربلاء افتخار عباس بينت إن الفريق المكلف بمد انبوب الوقود الى محطة الخيرات الكهربائية عثر أثناء مده للأنبوب على هياكل عظمية في المنطقة القريبة من المحطة» ، مبينة «ان الحكومة المحلية شكلت لجنة مؤلفة من مكتب حقوق الإنسان ودائرة الآثار ، واكتشفت إن تاريخ المقبرة يعود إلى ما قبل الميلاد» متوقعة العثور على مقابر أخرى في المحافظة .

### موجز «الأحرار»

- إدارة مصرفى النجف تعلن ان الواردات المالية التي حققتها للمحافظة بلغت أكثر من ١٧ مليار دينار من مشروع البترودولار للعام ٢٠١١ بعد تمكثها من زيادة الإنتاج بنسبة ٣٠ بالمائة مقارنة بالعام السابق .
- العراق يعتزم بدء تصدير النفط الخام من أول مرفأ من ثلاثة مرافئ تصدير بحرية جديدة في الخليج العربي في بداية شباط المقبل وهي خطوة سترفع طاقته التصديرية بواقع ٩٠٠ ألف برميل يوميا.
- المستشار الإعلامي في وزارة النقل كريم النوري يعلن عن نية الوزارة شراء طائرات مدنية للسفر من نوع ( بوينك ) وذلك لتطوير قطاع الطيران الجوي لعام ٢٠١٢..

### خطة لتأهيل وخطوط الإنارة للطرق التي يسلكها الزائرون المشاية

أعلنت المديرية العامة لتوزيع كهرباء الفرات الأوسط عن وضع خطة لتأهيل وصيانة الشبكة الكهربائية وخطوط الإنارة للطرق التي يسلكها

### توقيع مذكرة تفاهم مع شركة فرنسية لإنشاء سكة حديد (بغداد - البصرة) مروراً بكربلاء والنجف لتسهيل حركة الزوار

اعلن وزير النقل هادي العامري عن توقيع مذكرة تفاهم مع شركة فرنسية لإنشاء سكة حديد بغداد - كربلاء - النجف - البصرة». وقال العامري ان الوزارة تعمل على إيجاد طرق بديلة

### نحو مائة دولة ستشارك في مشروع النجف عاصمة للثقافة الإسلامية

بينت وزارة الثقافة ان نحو مائة دولة ستشارك في مشروع النجف عاصمة الثقافة الإسلامية المزمع إنطلاق فعالياته في آذار القادم. وقال مدير عام العلاقات الثقافية في الوزارة عقيل المندلوي إن الوزارة وضعت برنامجا خاصا

### باحث اقتصادي: العراق سيكون القوة الفاعلة في مجال إدارة السياسة النفطية

رجح الباحث الاقتصادي حسين النجم بان العراق سيكون القوة الفاعلة في مجال إدارة السياسة النفطية، والمؤثر الأول على أسعار النفط في الأسواق العالمية خلال السنوات



## وقفة مع مراسل..

## بحثٌ في جامعة واسط عن الشخصيات غير الاسلامية التي تناولت ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) الخالدة

قدمت الدكتورة إيناس ناجي رئيسة قسم اللغة الانكليزية في جامعة واسط بحثاً تناول اهم الشخصيات العالمية التي استفادت من ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)، وقالت الدكتورة إيناس ناجي في تصريح لـ(الاحرار) بحثي الذي حمل عنوان (ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) من وجهة نظر المفكرين غير المسلمين) تناولت في جزءين الاول يتعلق بأهم الآراء المذكورة لشهادة وثورته الإمام الحسين (عليه السلام) . والجزء الثاني تناولت فيه بحثاً للكاتب اللبناني العربي ( انطونيو بارا) والذي ذكر فيه ان النبي عيسى (عليه السلام) ذكر في الإنجيل شهادة الإمام الحسين (عليه السلام) ، وقد اتفق معه في هذا الجانب عدد من رجال الدين المسيحيين الذين اكدوا بان الإنجيل ذكر الإمام الحسين (عليه السلام) ، والجزء الاخير في البحث قصيدة لشخص هندي هندوسي ذكر بها حب الإمام الحسين (عليه السلام) . وازافت « نتيجة البحث ان الإمام الحسين (عليه السلام) غير مختصر فقط على الشيعة او المسلمين ، اكثر من شخصية تناولتها من أمريكا وأوروبا وغرب اسيا أهمهم كان المهاتما غاندي والكاتب الروائي شارلز ديكنز وشاعر الهند الكبير طاغور وكثير من الشخصيات في اوربا . مختصون حضروا البحث وأشادوا من جتهم بهكذا بحوث تعرف الطلبة بفكر الإمام الحسين (عليه السلام) الخالد على مر الأزمنة والعصور. وقال الدكتور هاشم الموسوي أستاذ اللغة الانكليزية في جامعة واسط « نستطيع ان نبين بأن الإمام الحسين (عليه السلام) ليس إماماً للمسلمين فقط لأن هنالك من شهد على أحقية ثورته الخالدة من قبل أناس ليس لهم معرفة بالإسلام ولا بدين الإسلام ولا بشرية النبي محمد (صلى الله عليه واله وسلم) او من خلال ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) لان الإمام عليه السلام يستحق بأن يكون ثائراً وان يكون مثالاً للتضحية في سبيل إحقاق الحق وإعلاء كلمة الدين .

الى ذلك عبر الطلبة عن إعجابهم بالبحث المذكور مؤكداً ان ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) ثورة تحرير العقول لشمول عبرها كل أطياف البشر وقالت بهاء الخالدي الطالبة في المرحلة الرابعة / لغة انكليزية « ان المفكرين غير المسلمين والمستشرقين ايضاً وقفوا وقوفاً ملياً امام نهضة الحسين (عليه السلام) وقرؤوه صانعاً لثورة تحرير العقول ومهندساً لأفكار امة بل لكل الانسانية والبشرية .. الإمام الحسين (عليه السلام) هو حسين الإنسانية جمعاء ..

## رسالة إلى الحسين عليه السلام

## احمد محسن البطاط

خرجت من البستان وأنا حزنان، فإذا أنا بإنسان يهم من بعيد خياله، ويسطع نور جماله حتى دنا ، فإذا هي عجوز محدودة الظهر وعليها اثر القهر، يسطع من وجهها نور الإيمان وعلى جبهتها اثر التربان، بيديها راية سوداء وتهم وحدها في البيداء متجهة نحو كربلاء.

دموعها تجري من غير نداء، بسيماها علامات الولا، خط على خاتمها يا زهراء، فقلت لها : من أي البلاد تأتيين والى أين تتجهين، أنت مثكولة بقرين أم لأمر الدنيا تبكين ؟ فقلت : إن كنت تسألني عن الأنين ، فان ذلك لقطع الوتين، وان كنت تسألني إلى أين فاني متجهة إلى ذكري يوم لا تتجو بمال ولا بنين إلا من جاء بحب الحسين، فهزت كلماتها أعماقي ، ورجعت إلى البيت مسرعاً والى تربة كربلاء مولعاً ، فأخذت اركض وصوتي مرتفع ، بعدها أخذت قطعة سوداء وعقدتها على جبهتي وجمعت أمتعتي وخرجت انتهز الطريق بلوعتي وتماشيت مع سرب من الناس ، وإذا نحن بصوت أمامنا قد قطع الأنفاس فتعالن الضجة وشعرنا برجة وصارت من الأتربة عجة، عندها تدانينا بذهلة ودهشة لنسأل ما الذي دار فإذا بنا نتفاجأ بما صار فالجثث متاثرة والأعضاء متطايرة عندها سمعت صوتاً ينادي بصداه : ولداه ، أماه .. فنظرت وإذا بها تلك العجوز بسكرات الموت وهي خفيفة القوة قدمت يدها أمامي فنظرتها حتى فتحتها وإذا به خاتمها وكأنها تقول لي أوصله إلى قبر الحسين.

وأخذت تنغم بهذا الأبيات :

أين المفر يوماً إذا أنسى أبي وبنيني

إلا إذا سجلتني عند الإله حسيني

أتراك تتسى دمعتي ورزيتي وأنيبي

حاشى لك أن تترك النار تمس عيوني

«عندما يعيش الإنسان تموت كل الأشياء في عينه حتى نفسه».



## كيف تحفظ القرآن من دون معلم؟!

أن تصل متأخراً خير من ألا تصل

تذكر أن المهمة الأساسية التي جاء من أجلها سيد البشر صلى الله عليه وآله سلم هي : القرآن! لذلك لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد، فإذا كانت محاولات الحفظ السابقة قد فشلت، فابدأ منذ هذه اللحظة باتخاذ قرار حفظ القرآن، وتوكل على الله القائل: (فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ) [آل عمران 159]، وتذكر أن الله سيساعدك على حفظ كتابه.

أخي المؤمن... أختي المؤمنة

ألا تحب أن يكون القرآن شفاء ونوراً لك في الدنيا والآخرة؟!

إذا جعل القرآن أول اهتماماتك وقرأ معي هذه الكلمات الرائعة:

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ❖ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ } - يونس - الآية ٥٧ - ٥٨



## الكل في الحقيقة في حالة فرار

بشائر سعد عبد الأمير

أما السعداء ففرارهم إلى الله سبحانه وتعالى ... إلى رحابه ... طلباً لرضوانه .  
وأما الأشقياء ففرارهم منه لا إليه .. ينشغلون عنه بملهيات كثيرة تبعدهم عن ربهم  
جل جلاله.

الله يطالبنا أن نفر إليه لا منه ... ( ففرؤا إلى الله )

الفرار إلى الله هو العمل بطاعته ... والنفور من معصيته

الفرار إلى الله شوق إلى الجنة وطلب حثيث لها ... وخوف من النار وفرغ منها

الفرار إلى الله فرار من الجهل إلى العلم ... ومن الشرك إلى التوحيد

الفرار إلى الله فرار من الغفلة إلى اليقظة ومن ظلمة المعصية إلى نور الطاعة

الفرار إلى الله فرار من الضيق إلى السعة ومن الكدر إلى الصفاء

الفرار إلى الله فرار من الخلق إلى الخالق ومن الأرض إلى السماء

الفرار إلى الله فرار من ضيق الصدر إلى طمأنينة القلب وقررة العين

الفرار إلى الله فرار من سجن الدنيا ونكدها إلى نعيم الجنة وعبقها

الفرار إلى الله فرار من ذل الشهوة ومرارتها إلى عز الطاعة وحلاوة الإيمان

الفرار إلى الله فرار من ضيق الدنيا ومتاعبها إلى جنة عرضها السموات والأرض

أعدت للمتقين...

والخلاصة إن ثمرات الفرار إلى الله كثيرة جداً منها:

راحة قلب ، وقررة عين ، وسكينة نفس ، وجنة معجلة ، ونعيم يتجدد رغم المشقة التي يعانينا في البداية ..

## وفد دار القرآن يشارك في مؤتمر الإمام الحسين الأول بجامعة البصرة



في إطار دعم المؤتمرات الهادفة لإعلاء صوت الحق المتمثل بأهل البيت (عليهم السلام)، شارك وفد من دار القرآن الكريم التابع للعتبة الحسينية المقدسة في مؤتمر الإمام الحسين (عليه السلام) الأول لجامعة البصرة: الأسبوع الماضي.

وأقيم المؤتمر على قاعة كلية الآداب في الجامعة، وبحضور الحكومة المحلية في البصرة إضافة إلى وفد الوقف السني، وممثلين عن الطائفة المسيحية.

المؤتمر افتتح بأي من الذكر الحكيم، وكانت الكلمة الأولى في المؤتمر لوفد العتبة الحسينية متمثلاً بسماحة السيد فاضل الجابري، حيث تطرق خلالها إلى نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) وأبعادها الدينية والفكرية والاجتماعية، تلتها كلمة الشيخ محمد فلك ممثل المرجعية الدينية العليا في البصرة: ثم كلمة الوقف السني بعدها قاصيدة الأستاذ حسين صادق من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة.

وكان لوفد العتبة الحسينية المقدسة على هامش المؤتمر لقاءات عديدة، أكدت على ضرورة نشر الوعي الديني بين طلبة الجامعات والتسسيق مع المؤسسات الأكاديمية لفتح الدورات القرآنية التي تقيمها دار القرآن الكريم في كليات الجامعة والأقسام الداخلية، فضلاً عن تبني دار القرآن الكريم بنشر الدراسات والبحوث الصادرة عن الجامعة وإيصالها إلى المتلقين.

تحت شعار (عاشوراء الإمام الحسين عزة وإباء) بالتعاون مع العتبة الحسينية المطهرة..

## كلية العلوم الإسلامية بجامعة كربلاء تقيم مؤتمر الإمام الحسين (عليه السلام) السنوي الأول بمشاركة باحثين من العراق والعالم



تقرير: تيسير عبد عذاب

أقامت كلية العلوم الإسلامية في جامعة كربلاء بالتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة مؤتمر الإمام الحسين (عليه السلام) السنوي الأول؛ وذلك على القاعة الكبرى بجامعة كربلاء يوم الخميس المصادف ٥ - ١ - ٢٠١٢.

وتحت شعار (عاشوراء الإمام الحسين . عليه السلام . عزة وإباء)، شهد المؤتمر حضوراً واسعاً من قبل الباحثين وعلماء الدين من العراق وخارجه، فضلاً عن ممثلي الجامعات العراقية، وممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي.

وسلّط المؤتمر خلال جلساته على أهم ما نشر من نتاجات الباحثين والأكاديميين حول موضوع الثورة الحسينية الخالدة وإثراء المكتبة الدينية بها، باستخدام الأساليب العلمية في الطرح والمناقشة.

وقال الدكتور حسن عودة الغانمي؛ رئيس جامعة كربلاء لـ (الأحرار): «انطلقت اليوم الخميس فعاليات مؤتمر الإمام الحسين (عليه السلام) الذي أقامته الجامعة بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وقد شاركت فيه العديد من البحوث لباحثين من جنسيات عربية وإسلامية لتسليط الضوء على ثورة الإمام الحسين (عليه السلام)».

وأضاف، إن «المؤتمر المقام جاء مميّزاً من حيث الشخصيات العلمية المشاركة فيه والبحوث القيمة التي تم مناقشتها»، مبيّناً بأن «جامعة كربلاء ستسعى إلى إقامة مؤتمرات أخرى حول نهضة الإمام الحسين (عليه السلام) وثورته الخالدة».

بينما أوضح الدكتور مكي محيي الكلابي، عميد كلية العلوم الإسلامية لـ (الأحرار): بأن «هذا المؤتمر يعد البذرة الأولى لمؤتمرات أكاديمية حول قضية الإمام الحسين (عليه السلام)، وجاء برعاية معالي وزير التعليم العالي وبالتسيق والتعاون مع العتبة الحسينية المقدسة».

وتابع: بأن «المؤتمر تضمن ستة محاور حاولنا أن نغطي بها القضية الحسينية، حيث تعلق أول محور بالشعائر الحسينية والقضايا التاريخية، فيما تحدث الثاني عن

المسلمين بحيث أصبحوا سطحيين لا يميزون بين الحاكم الظالم والعاقل، حتى جاء الإمام الحسين (عليه السلام) وهو الوصي على الرسالة بثورته العظيمة لينتشل المسلمين من الضياع».

وبعد الحسين (عليه السلام) تحدت معالم المدرستين ، مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) ومدرسة من كان على خلافهم، قبل الحسين (عليه السلام) لم تكن معالم المدرستين واضحة كان المسلمون في ضلال وحيرة وضياع وكان لابد للمعصوم أن يقوم بدوره .

بينما قال الدكتور عقيل الخزعلي رئيس العلاقات العامة في الحكومة المحلية بكربلاء: إن «الحدث الحسيني بدأ يُطل على العالم العربي والإسلامي وكذلك على الأطروحة الكونية بما لديه من زخم تاريخي استدعى كل حركات الإصلاح التي جاءت بها الرسالات وخطها الأنبياء وها هو اليوم يهب الحياة مجدداً لكل الشعوب التي تنوق لتسلم موقع العدالة الاجتماعية وتلمس تلايب الإصلاح بكل مجالاته ومدياته».

وتابع، «نفهم بالضرورة إن الإمام الحسين (عليه السلام) تعاطى حدث اليوم الحاضر وهو الثورات العربية المعاصرة والتي بدأت تضرب بأطنابها بما يسمى الربيع العربي بكل البلدان التي تعاني حالة الطغيان والاستبداد والدكتاتورية التي جيء بالمنطق اليزيدي ككنهه طاغية وصبغة سياسية بدأت تجثم على الأرض وتكبل الحريات في العالم العربي وبدأ المنطق الحسيني يزيح هذا الكابوس الجاثم من خلال هبة شرعية والمشروعية لهذه الحركات الإصلاحية».

الأبعاد الفكرية والأخلاقية للثورة الحسينية، وتناول الثالث القضية الحسينية في الفكر الآخر (المذهبي أو الديني من غير المسلمين والفكر الآخر من غير المنطقة العربية)».

أما البحث الرابع، والحديث مستمر للكلابي، فقد «شمل الثورة الحسينية ومجارية الطغاة وأخذنا ربيع الثورات العربي أنموذجاً حيث نلاحظ كيف استنارت هذه الحركات التحريرية بحركة الإمام الحسين (عليه السلام)، والخامس كان عن الثورة الحسينية والسنن القرآنية باعتبار إن الحركة الحسينية ما انطلقت إلا من منبع القرآن الكريم، فيما تطرق بحث الختام للقضية الحسينية والحركة المهودية وكيف نستطيع أن نربط بينهما بوصفنا نعيش عصر الغيبة».

من جهته، أشاد المشاركون في المؤتمر بالجوانب التنظيمية والفنية، وتسليطه الضوء على القضية الحسينية وما يتصل به بصورة علمية وأكاديمية.

وقال الباحث عبد الله فضل الله من لبنان، إن «بمناسبة الأربيعينية المباركة شاركنا في هذا المؤتمر القيم بتقديم بحث حول قضية الإمام الحسين (عليه السلام)، وبيننا بأن قضية الحسين يجب أن تُبحث بالنظر إلى ما تقدمه من الظروف السياسية والثقافية التي ألت بالأمة بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) وسميت هذا البحث (الانقلاب التربوي للحسين (عليه السلام))».

وتابع فضل الله، «حاولت في بحثي تسليط الضوء على مسألة تحريف الأحاديث ومنع تداولها، وملء الفراغ بثقافة تضليل المسلمين في الفترات الماضية ومنها ما قام به معاوية بن أبي سفيان، إضافة إلى مسألة تسطيح عقول



# معنى الدعاء

كامل حسين علي

معنى الدعاء في اللغة هو : النداء. ويقول البعض منهم : هو الرغبة إلى الله عز وجل، ومعنى آخر أيضا: إن الدعاء يأتي بمعنى الاستعانة .. ومعنى آخر انه الاستغاثة. ويفسر الدعاء أحيانا بأنه (العبادة) ويستدل على ذلك بقوله تعالى ( إن الذين تدعون من دون الله عباد أمثالكم) أي الذي تعبدون. وبعض اللغويين قسم الدعاء على ثلاثة أوجه: الأول : توحيده والثناء عليه، كقولك : يا الله : ولا اله إلا أنت ، وربنا ولك الحمد. الثاني : طلب العفو والرحمة، كقولك: اللهم اغفر لنا. الثالث : طلب الحظ من الدنيا ، كقولك : اللهم ارزقني مالا وولداً .. وملخص ما ذكره أهل اللغة ، فإن الدعاء : هو النداء، وله أسبابه ويراد به الاستعانة، والاستغاثة، والرغبة، والعبادة ..وعن أبي جعفر (عليه السلام) قال : ( أفضل العبادة

## سَاءِ وَأَهْمِيَّتُهُ

(الدعاء).

إن الدعاء من الأعمال المهمة في حياة الإنسان ولهذا جاء في جميع الديانات السماوية وخاصة دين الإسلام، فقد أكد عليه الله عز وجل في كتابه الكريم في كثير من الآيات المباركة لما فيه من الفوائد الكثيرة لحياة الفرد في الدنيا والآخرة، حيث إن الدعاء هو صلة العبد بربه، ففي قوله تعالى: ( وقال ربكم ادعوني استجب لكم )، و ( أدعوني استجب لكم ) وخفية)، وهكذا كثير من الآيات المباركة.

ويعيش المسلمون عامة وأهل البيت وموالهم خاصة، في بحبوحة خضراء من عبق الأدعية والمناجاة والزيارات التي تأسر العقل بحججها الواضحة، وتبهر القلب بسحر بيانها وتروي ظمأ المذنب والمقصر والحيران بقوة بيانها. وكما أمرنا الله بالدعاء وضمن لنا الإجابة، فإن الدعاء ضرب من أنواع العبادة بقول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ( ما من شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء ) . وقال أيضا (صلى الله عليه وآله وسلم): ( الدعاء سلاح المؤمن وعمود الدين ونور السماوات والأرض ) .

فالدعاء من العبادات التي يستجيب الله لها من المؤمن، وتقربه وتصله بالله تعالى عندما يلتجئ إليه الإنسان لطلب حاجاته في الدنيا والآخرة فما أحسن من هذه اللحظة التي يقف الإنسان بين يدي ربه وهو يستمع له ويستجيب لما طلب منه في دعائه .. فإن الله عز وجل يرفع البلاء عن الفرد عند دعائه، كشفاء المريض، فالنبي الكريم (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: ( لا يرد القضاء إلا الدعاء ) .

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم) أيضا: ( البلاء يتعلق بين السماء والأرض مثل القنديل، فإذا سأل العبد ربه العافية صرف عنه الله البلاء ) .

وهكذا فإن للدعاء قوة سريعة في الشفاء حتى يمكن تشبيهها بسرعة الانفجار .. وهذا معروف خاصة الذين شُفوا بالدعاء إلى الله عند الأئمة ( عليهم السلام) ببركتهم .. وذلك عندما يكون الدعاء الصحيح الصادق الصادر من قلب متوجها إلى الله عز وجل بروحه وإحساسه، وتسمية حاجاته من الله ومتيقنا بالإجابة.

ويقول الإمام الصادق (عليه السلام): ( إن الله عز وجل لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساهٍ، فإذا دعوت فأقبل بقلبك ثم استيقن بالإجابة).

وقال أمير المؤمنين علي (عليه السلام): أحب الأعمال إلى الله عز وجل في الأرض (الدعاء).

وهذه الأحاديث، تدفع الإنسان إلى مداومة الدعاء اليومية وممارسته في الأوقات المناسبة، لكي يترك الدعاء نتائج ايجابية على حياة الإنسان وشخصيته، فما من إنسان مارس الدعاء إلا وتعلم أشياء ايجابية تعود عليه بالنفع العميم، فالدعاء يؤثر على الفكر والجسد، والدعاء هو المادة الأساسية للغذاء الروحي للإنسان، فكما يحتاج الفرد من الغذاء الجسمي والعقلي، كذلك هو بأمس الحاجة إلى ما ينمي الروح وينشطها فان نشاط الجسم بنشاط الروح وتقوية معنوياتها.

إذا كان الدعاء صادرا من قلب صادق وخاشع .. وتظهر آثار الدعاء على سلوك الشخص في المثابرة الدائمة على العمل المخلص والشعور بالمسؤولية، بعيداً عن التحاسد والتباغض، والتحلي بالقيم الأخلاقية الإسلامية الحميدة، كل هذه الصفات الايجابية التي يتحلى بها الأفراد الذين يمارسون الدعاء من جراء الطمأنينة النفسية الباطنية والانسجام في النشاطات العصبية والأخلاقية وارتقاء مستواهم الذهني والعقلي، وتتولد عندهم نوع من التجلد لتحمل الفقر والمصائب والبلاء والترفع عن النميمة، وعدم الاستسلام للهواجس المريية، وتتولد عنده قدرة روحية لا تتركه يتضعع أو يضعف عند المصائب

والكوارث، ولا يطفى ويشد عند الغنى وعلو مكانته. ولنا في رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل البيت ( عليهم السلام) أسوة حسنة حيث كانوا يمارسون الدعاء في الرخاء والبلاء في حياتهم اليومية وبكثافة .. فعن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ( إن الله عز وجل يحب أن يُسأل ويُطلب ما عنده ) .

وما أكثر الأدعية وتوعها عند المسلمين عامة وموالي أهل البيت ( عليهم السلام) من الأدعية، تدفع كل مسلم على اقتناء هذه الأدعية، ومنها - الصحفية السجادية- للإمام علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) - التي احتوت عددا من الأدعية المتنوعة لكل حاجة ولكل يوم ولكل مناسبة .

وبجانب الدعاء يحث الإسلام على العمل والمثابرة وطلب الرزق ويكره الكسل والراحة والتوكل في حياة الإنسان اليومية، وفي حديث للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم): ( إن أصنافا من أمتي لا يستجاب لهم دعاؤهم) وعد من هؤلاء: « رجل يقعد في بيته، ويقول: ربي ارزقني ولا يخرج، ولا يطلب الرزق، فيقول الله عز وجل: عبدي ألم اجعل لك السبيل إلى الطلب، والتصرف في الأرض بجوارح صحيحة فتكون قد أعذرت، فيما بيني وبينك، في الطلب لإتباع أمري، ولكيلا تكون كلاً على أهلك ) .

وتتجلى روعة المحاوراة بين الله عز وجل وعبده في هذه الفقرات، فالله عز وجل يريد منه أن يجتهد، ويعمل، ويطلب، ومنه التوفيق، فهي عملية يشترك فيها الطرفان:

فمن العبد العمل والطلب .. ومن الله الهداية والتوفيق. ويضرب الإمام علي (عليه السلام) المثل الأعلى في الاعتماد على النفس والعمل، والطلب، في سبيل تحصيل ما يؤمن القوت له ولعِياله، فلم يكن يشغله زهده وورعه وتقاه من المشاركة بأمور الحياة والمشاركة في الحروب من اجل الإسلام والقيام بأمور حرث الأرض، وزراعة، وسقي، وما تتطلبه الفلاحة من أعمال ومن القيام بالدعاء في الأوقات المناسبة.



## شيوخ عشائر النجف يلتقون الشيخ الكربلائي ويعلمون تعاونهم لإنجاح زيارة الأربعين المباركة

تقرير: تيسير عبد عذاب

ضمن بؤادر سعي العشائر العراقية في محافظة النجف الأشرف لإنجاح الزيارة الأربعينية، التقى وفد ضم أكثر من عشرين شيخ عشيرة بممثل المرجعية الدينية العليا في محافظة كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، مبديا استعداده بالتعاون مع العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين بتقديم الخدمات اللازمة لزائري الأربعينية المباركة.

وقال رئيس قسم العلاقات العامة في العتبة الحسينية المقدسة السيد (جمال الدين الشهرستاني) بأن «وفد العشائر الذي يترأسه الشيخ أياد الخيون شيخ عشيرة بني أسد في النجف الأشرف بادر بوضع آليات عمل مشتركة لإنجاح زيارة الأربعين المليونية التي ستوافق منتصف كانون الثاني من هذا العام».

وأشار الشهرستاني إلى إن «الوفد العشائري قدم شكره وتقديره للجهود المبذولة من قبل منتسبي العتبات المقدسة ذلك لأجل تقديمهم أفضل الخدمات لزائري المراقد المقدسة في كربلاء»، مؤكداً «الوفد أعلن عن استعداده لحماية الطرق والمنافذ التي يسلكها الزائرون أثناء مسيرهم إلى كربلاء وعن تعاونهم مع الأجهزة الأمنية».



من جانبه أكد الشيخ أياد الخيون عن «استعدادهم بإبداء الخدمة في مناطق الفرات الأوسط، كما واثى على خطب الجمعة العاملة لمعالجة المشاكل في المجتمع وإصلاحه والتي وصفها بأنها من الحوافز الذي افتادتهم وشجعتهم بإبداء الخدمة». فيما أشاد ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء بالجهود المبذولة من قبل العشائر العراقية لموقفها الحسيني النبيل واصفا إياها بمواقف ناصر الإمام الحسين (عليه السلام) الشيخ حبيب بن مظاهر الأسدي (رضوان الله عليه)..

وتابع الشيخ عبد المهدي الكربلائي، إن «إحياء شعائر أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) الذي يعيشه العراقيون هو امتداد لتلك المواقف المتمثلة في الدفاع عن مبادئ الإمام الحسين

ودعا الكربلائي الوفد الضيف إلى «الحفاظ والتواصل مع مبادئ الإمام الحسين (عليه السلام) وإقامة الشعائر الحسينية التي أسس لها الأمة وكذلك محاولة إرساء التكافل الاجتماعي بين أفراد العشيرة بان يكون لمن يتمكن ماليا أن يعين من هو ضعيف لإشاعة التحاب والتكافل الاجتماعي الذي يؤدي إلى مرضاة الله تعالى».





## جهود حثيثة تبذلها العتبتان الحسينية والعباسية المقدستان لاستقبال ملايين الزائرين في زيارة الأربعين

### قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي يصدر تعليمات لزيارة الأربعين ١٤٣٣هـ

أصدر قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، والمسؤول عن تنظيم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي، تعليمات لزيارة الأربعين وجدول توقيتات نزول المواكب والهيئات الحسينية في محافظة كربلاء المقدسة «الطمم والزنجيل» خلال زيارة الأربعين لهذا العام.

هذا ما تحدث به رئيس القسم المذكور السيد هاشم مهدي الموسوي والذي أضاف إن «التعليمات تتضمن تحقيق هذه المواكب أهدافها في نشر الفكر المحمدي الذي تم الحفاظ على وجوده بتضحيات الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه عليهم السلام».

وتابع إن «قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي قد أصدر التعليمات الخاصة بزيارة الأربعين لسنة ١٤٣٣ هـ ويمكن تلخيصها بما يلي:

١- على جميع الإخوة أفراد المواكب مراعاة إقامة الصلاة في وقتها وكل في الموقع الذي فيه ويمنع فتح تسجيلات ومكبرات الصوت أثناء الصلاة مع مراعاة حدة الصوت وحرمة الشارع المقدس.

٢- على جميع المواكب الحسينية النزول حسب التوقيتات المثبتة في منهاج النزول ولمرة واحدة وحسب نوع الشعيرة إن كانت عزاء زنجيل أو عزاء لطم، حيث سيكون نزول مواكب الزنجيل يومي ١٧ و ١٨ صفر ونزول مواكب اللطم يومي ١٩ و ٢٠ صفر الخير.

٣- سيكون موعد حضور المواكب أمام المدخل الرئيسي عند منصة عارضة باب قبلة الإمام الحسين (عليه السلام) كل حسب توقيتاته المثبتة في المنهاج.

٤- سيكون دخول المواكب حصراً من باب قبلة الإمام الحسين (عليه السلام) الى داخل الصحن والخروج من باب قاضي الحاجات المؤدي الى منطقة ما بين الحرمين الشريفين ثم الدخول الى العتبة العباسية المقدسة ومن ثم التوجه الى مقراتهم.

٥- نحيط جميع المواكب علماً انه لا توجد قراءة داخل

الموكب من قبل ضابط ارتباط المواكب الحسينية المخول من مديرية شرطة كربلاء المقدسة .

١٥- تثبيت أماكن المواكب داخل المدينة وخارجها من مسؤولية وصلاحيه ضابط ارتباط المواكب.

١٦- نرجو الالتزام بالتعليمات ومنهاج توقيتات نزول المواكب الصادر من قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية / العتبة العباسية المقدسة حصراً والتعاون مع منتسبي العتبتين المقدستين وخدمة المواكب الحسينية ومنتسبي الأجهزة الأمنية المختصة.

١٧- يمنع حمل الرؤوس والجثث في عزاء الشبيه لما في ذلك من توهين وتضعيف للشخص المقدسة ولعدم مناسبتها.

١٨- يكون نزول مواكب الضعن يوم ١٦ صفر المظفر فقط.

١٩- يمنع جلب الدمامات الشعاعية الحجم ويمنع طرق الطبول داخل العتبات لأنه يؤثر على البناء الجديد.

٢٠- على كل موكب إحضار مظفأة حريق ووضعها في مكان واضح بمتناول يد الطباخين لمعالجة أي حريق لا سامح الله.

٢١- المحافظة على الشوارع والممتلكات العامة ومن ضمنها مجاري المياه الثقيلة وعدم رمي مخلفات الذبائح والطعان فيها وكذلك عدم العبث بأغطيها لضمان انسيابية تصريف المياه.

٢٢- يمنع استعمال الحطب داخل المدينة ويكون الطبخ بالغاز فقط.

تقبل الله من الجميع طاعاتهم وأعمالهم سائله أن يرزقهم حسن العاقبة وشفاعة الإمام الحسين (عليه السلام) يوم الورود انه سميع الدعاء مجيب.

الصحن الحسيني والعباسي المقدسين نظراً للزحام الشديد.

٦- على كفيل الموكب إبراز التعهد الخطي الصادر من مديرية شرطة محافظة كربلاء المقدسة وكذلك الهوية التعريفية الصادرة من قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي / العتبة العباسية المقدسة.

٧- كفيل الموكب هو المسؤول المباشر عن امن موكبه وعليه منع دخول الأشخاص الغرباء الى داخل الموكب وعليه وضع أشخاص معرفين لأفراد الموكب عند مدخل العتبتين لتعريف أفراد الموكب قبل الدخول إليهما.

٨- التأكد من الأجهزة الصوتية وكاميرات التصوير وفحصها من الناحية الأمنية .

٩- لا يسمح بحمل الأسلحة النارية والجارحة ومرشات الماء. ١٠- عدم رفع أي صورة للرموز الدينية حتى تكون المناسبة خالصة للإمام الحسين (عليه السلام) .

١١- لا يسمح بنزول مواكب عزاء التطبير في زيارة الأربعين لأن شعيرة التطبير خاصة بيوم العاشر من محرم الحرام(يوم الدم) لروحانية ذلك اليوم المقدس وهذا ما جرى عليه العرف والتقليد الحسيني وسيتحمل كفيل الموكب المسؤولية القانونية في حال حصول أي مخالفة.

١٢- عدم إدخال خيول الشبيه المرافقة للمواكب الى العتبتين المقدستين حفاظاً على قدسيتهما.

١٣- عدم رفع العصي والرايات واللافتات التي لا تتناسب مع شعائر زيارة الأربعين.

١٤- سيتم تزويد المواكب الحسينية بكتب رسمية الى سيطرات الطرق الخارجية والداخلية لتسهيل مهمتهم لإدخال أغراض



## منتسبو حفظ النظام سواعد أمنية في الزيارات المليونية



يسعى قسم حفظ النظام بالعتبة الحسينية المطهرة إلى توسيع استعداداته الأمنية خلال الزيارات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء، وتشهد زيارة الأربعين المباركة استعدادات واسعة على صعيد زيادة التفتيش وتكثيف دور أجهزة كشف المتفجرات وكاميرات المراقبة والتي تحافظ جميعها على أمن واستقرار المدينة.

وأوضح الحاج فاضل عوز مسؤول قسم حفظ النظام بأن «القسم أتم استعداداته للزيارة المباركة قبل فترة زمنية من خلال اللقاءات مع القيادة العسكريين ومحافظي الفرات الأوسط والمحافظات الجنوبية ومجلس محافظة كربلاء وقيادة عمليات كربلاء ومديرية الشرطة والعتبة العباسية وبين الحرمين واللقاءات المستمرة مع الهيئات والمواكب الحسينية في جميع أنحاء العراق، وكان للجميع دور في تحقيق الجانب الأمني».

وتابع، «شاركت جميع الشعب التابعة لقسم حفظ النظام في مسؤولية الأمن، حيث كان لشعبة الحرم الشريف المسؤولية عن ما يحدث في داخل الحرم الشريف بالإضافة إلى الشعبة الداخلية التي مسؤوليها الأبواب وما يحيط بالصحن الشريف، فضلاً عن الشعبة الخارجية التي لها مسؤولية استلام الأمانات ومسؤوليها عن أمن الحائر الحسيني، كما وإن هنالك الشعبة المشتركة حيث كان لها دور في حفظ الأمن بالمشاركة مع العتبة العباسية

خدمات كذلك بالاستعانة بكوادر الإخوة المتطوعين من جميع أنحاء العراق إضافة إلى الأعداد التي ساهمت وشاركت بشكل فعال من قبل خدمة الحسين (عليه السلام) من منتسبي العتبة الكاظمية والعلوية والعتبة العسكرية والذين لهم دور كبير في تنظيم والمحافظة على الجانب الأمني».

وأضاف رئيس قسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة «هناك أشخاص لهم ممارسة في كشف حالات السرقة حيث تم إلقاء القبض على عدد كبير من السارقين ومن كلا الجنسين وتم اتخاذ اللازم بحقهم ولدينا سجلات موثقة بصور وآلية السرقة بأعداد كبيرة ومن خلال هذه السجلات نستعين بها خاصة في حالة تكرار هذه الحالة أكثر من مرة لأجل اتخاذ الجانب القانوني بالموضوع».

مبيناً إن «الأمانتين العامتين للعتبة الحسينية والعباسية المقدستين مهتمتين بتوفير الجانب الأمني لذلك يتم استخدام الأجهزة الأمنية الخاصة بكشف المتفجرات حيث تم إعداد دراسة تعمل على تسخير الأجهزة الالكترونية لهذا الجانب وتم تغطية المنطقة بالكامل بأجهزة الأيدي بالإضافة إلى أجهزة كشف المتفجرات بتقنية أشعة (XR) وتوزيعها على كافة النقاط المهمة وكذلك الاهتمام بأجهزة المراقبة المرئية العاملة على المتابعة المستمرة يوميا وعلى مدار السنة».

المطهرة ومنطقة بين الحرمين الشريفين وفوج حماية الحرمين».

وأضاف، «تم تفعيل دور وحدة التحري بشكل كبير والتي تقوم بإيصال كافة المعلومات من خلال الكوادر الموجودة لديها، يساندها في عملها عدد كبير من المتطوعين الذين تجندوا لإيصال المعلومات ليس فقط في مدينة كربلاء بل تم تشكيل وفد مسبق لهذه الحالة وإرسال وفد إلى المنطقة الشمالية والمنطقة الوسطى والجنوبية والالتقاء مع الهيئات والمواكب والجهات الأمنية ووضع آلية لتأمين مسير الزائرين الوافدين إلى كربلاء»، مستطرداً بالقول، «كما وتم اختيار العناصر الكفوء العاملة على أجهزة كشف المتفجرات التي لها دور كبير بمساعدة أجهزة المراقبة المرئية في إمكانية للبحث عن ما يدور في العتبة المطهرة وما يحيط بها».

وزاد عوز «بمساعدة الكوادر التي لها الدور الأساسي في أداء عملها من أجل تقديم افضل



## العتبة الحسينية توفر أسطولاً من المركبات الصغيرة والكبيرة لنقل الزائرين

خدمات كذلك بالاستعانة بكوادر الإخوة المتطوعين من جميع أنحاء العراق إضافة الى الأعداد التي ساهمت وشاركت بشكل فعّال من قبل خدمة الحسين (عليه السلام) من منتسبي العتبة الكاظمية والعلوية والعتبة العسكرية والذين لهم دور كبير في تنظيم والمحافظة على الجانب الأمني».

وأضاف رئيس قسم حفظ النظام في العتبة الحسينية المقدسة «هناك أشخاص لهم ممارسة في كشف حالات السرقة حيث تم إلقاء القبض على عدد كبير من السارقين ومن كلا الجنسين وتم اتخاذ اللازم بحقهم ولدينا سجلات موثقة بصور وآلية السرقة بأعداد كبيرة ومن خلال هذه السجلات نستعين بها خاصة في حالة تكرار هذه الحالة أكثر من مرة لأجل اتخاذ الجانب القانوني بالموضوع».

مبيناً إن «الأمانتين العامتين للعتبة الحسينية والعباسية المقدستين مهمتين بتوفير الجانب الأمني لذلك يتم استخدام الأجهزة الأمنية الخاصة بكشف المتفجرات حيث تم إعداد دراسة تعمل على تسخير الأجهزة الالكترونية لهذا الجانب وتم تغطية المنطقة بالكامل بأجهزة الأيدي بالإضافة الى أجهزة كشف المتفجرات بتقنية أشعة (XR) وتوزيعها على كافة النقاط المهمة وكذلك الاهتمام بأجهزة المراقبة المرئية العاملة على المتابعة المستمرة يوميا وعلى مدار السنة».



المطهرة ومنطقة بين الحرمين الشريفين ومديرية حماية المرقدين الشريفين».

وأضاف، «تم تفعيل دور وحدة التحري بشكل كبير والتي تقوم بإيصال كافة المعلومات من خلال الكوادر الموجودة لديها، يساندها في عملها عدد كبير من المتطوعين الذين تجندوا لإيصال المعلومات ليس فقط في مدينة كربلاء بل تم تشكيل وفد مسبق لهذه الحالة وإرسال وفد الى المنطقة الشمالية والمنطقة الوسطى والجنوبية والالتقاء مع الهيئات والمواكب والجهات الأمنية ووضع آلية لتأمين مسير الزائرين الوافدين إلى كربلاء»، مستطرداً بالقول، «كما وتم اختيار العناصر الكفوءة العاملة على أجهزة كشف المتفجرات التي لها دور كبير بمساعدة أجهزة المراقبة المرئية في إمكانية للبحث عن ما يدور في العتبة المطهرة وما يحيط بها».

وزاد عوز «بمساعدة الكوادر التي لها الدور الأساسي في أداء عملها من اجل تقديم افضل

يسعى قسم حفظ النظام بالعتبة الحسينية المطهرة إلى توسيع استعداداته الأمنية خلال الزيارات المليونية التي تشهدها مدينة كربلاء، وتشهد زيارة الأربعين المباركة استعدادات واسعة على صعيد زيادة التفيتش وتكثيف دور أجهزة كشف المتفجرات وكاميرات المراقبة والتي تحافظ جميعها على أمن واستقرار المدينة».

وأوضح الحاج فاضل عوز مسؤول قسم حفظ النظام بأن «القسم أتم استعداداته للزيارة المباركة قبل فترة زمنية من خلال اللقاءات مع القيادة العسكرية ومحافظي الفرات الأوسط والمحافظات الجنوبية ومجلس محافظة كربلاء وقيادة عمليات كربلاء ومديرية الشرطة والعتبة العباسية وبين الحرمين واللقاءات المستمرة مع الهيئات والمواكب الحسينية في جميع أنحاء العراق، وكان للجميع دور في تحقيق الجانب الأمني».

وتابع، «شاركت جميع الشعب التابعة لقسم حفظ النظام في مسؤولية الأمن، حيث كان لشعبة الحرم الشريف المسؤولية عن ما يحدث في داخل الحرم الشريف بالإضافة الى الشعبة الداخلية التي مسؤوليتها الأبواب وما يحيط بالصحن الشريف، فضلاً عن الشعبة الخارجية التي لها مسؤولية استلام الأمانات ومسؤوليتها عن أمن الحائر الحسيني، كما وإن هنالك الشعبة المشتركة حيث كان لها دور في حفظ الأمن بالمشاركة مع العتبة العباسية





## ١٧٠٠٠ موكب حسيني من العراق يقيم مراسيم زيارة الأربعين المباركة

## والعتبتان الحسينية والعباسية المقدستان تضعان أفضل السبل لتسهيل أداء مراسيمهما



(١٧٠٠٠) موكب حسيني عزائي وخدمي من عموم محافظات العراق، يُحيي زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) من خلال طوافهم في شوارع مركز مدينة كربلاء مروراً بالعتبتين الحسينية والعباسية ومنطقة ما بين الحرمين الشريفين إضافة إلى تقديمهم الخدمات للزائرين.

عن مشاركة الموكب العربية وغير العربية أوضح السيد (هاشم الموسوي) رئيس قسم الشعائر الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للعتبتين المقدستين؛ بأن «زيارة الأربعين لهذا العام تشهد مشاركة واسعة من قبل الموكب الحسينية لدول العالم»، ولفت الموسوي الى إن «تزايد عدد الموكب سنويا يزيد على مائتي موكب وقد بلغ عدد الموكب الحسينية لهذا العام (١٧٠٠٠) موكب عربي وإسلامي سيشارك خلال زيارة الأربعين ومن الموكب العربية التي ستشارك موكب عزاء البحرين والذي يعتبر من الموكب الضخمة، وموكب سعودي متكون من موكب الإحساء والقطيف والمدينة المنورة وموكبان من سوريا وموكب عماني، بالإضافة إلى موكب أخرى من دول السويد وكندا وباكستان والهند والكويت وإيران وألمانيا وموكب طلبة الحوزة العلمية ومن مختلف الجنسيات».

وعن عملية تنظيم دخول وخروج الموكب الحسينية وتسهيل حركتها أشار (مازن الوزني) معاون رئيس قسم الموكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي إلى أنه «لدينا تنسيق عالي مع كافة الهيئات والموكب الحسينية الموجودة في داخل العراق وخارجه، وتم تسجيل الموكب الراغبة بتقديم الخدمات المجانية للزائرين الوافدين إلى كربلاء والموكب العزائية التي تقدر إلى المدينة بمناسبة زيارة الأربعين المباركة وذلك قبل الزيارة بفترة زمنية وقد وصل عددها ما يقارب الـ (٥٠٠٠) موكب».

وأوضح «بدأ عملنا باستقبال الموكب منذ يوم (١٧) صفر، ولحين انتهاء زيارة الأربعين المباركة، إذ نتكفل بتنظيم عملية دخولهم وخروجهم عبر التنسيق المستمر مع منطقة ما بين الحرمين الشريفين والعتبة العباسية المطهرة حيث تم

وضع لكل محافظة برنامج خاص متعلق بنزول موكبهم العزائية وعدد ساعاتهم وتقسيمها بالفترتين الصباحية والمسائية، إضافة إلى التنسيق مع مديرية فرع كربلاء للمنتجات النفطية لتزويد الموكب الحسينية بما تحتاجه من مادة النفط الأبيض وغاز الطهي».

وتابع حديثه بالقول، «تكون آلية تسجيل الموكب من خلال قسم الشعائر الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للأمانتين العامتين للعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، وبالتعاون مع قيادة شرطة كربلاء شعبة الموكب الحسينية من أجل إصدار الأوراق القانونية والثبوتية اللازمة لدخول وخروج الموكب».

وأضاف الوزني، «تم أيضاً عقد مؤتمر تنسيقي استباقي مع ممثلات الموكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي وبالتعاون مع شعبة قيادة شرطة كربلاء وبحضور عدد من المسؤولين المحليين في المدينة؛ وتم خلاله التطرق إلى الآليات والسبل الكفيلة لإنجاح عملية دخول وخروج موكب العزاء الحسيني إلى المدينة وإلى العتبتين المطهرتين؛ ولأداء مراسيمهما بالشكل التام»، مبيناً بأن «هنالك عددا كبيرا من المتطوعين الذين ساندوا منتسبي هذه الشعبة ولهم دور كبير في إنجاح الزيارة المليونية».





## ٧٦٠٠٠) بطانية و(١٥٠٠) سجادة توزع على المواكب وزائري الإمام الحسين (عليه السلام)



رصد المواكب الحسينية المنتشرة في شوارع كربلاء بما يقارب الـ (٢٥٠٠٠) بطانية، واما تزويد مركز إيواء ما بين الحرمين الشريفين فكان (٧٥٠٠) بطانية، مضيفاً بأنه «بحسب الطريقة المعتادة في السنين الماضية فقد تم رصد مركز توزيع البطانيات الكائن عند باب السلام بـ (١٥٠٠٠) بطانية توزع على الزائرين عند كل ليلة».



وأشار المحنا إلى إن «إدارة العتبة المطهرة وجهت أيضاً بتوزيع (١٥٠٠) سجادة وبأحجام مختلفة على مراكز الإيواء التابعة للعتبة المطهرة، وتوزيع كميات أخرى على المواكب الحسينية المنتشرة في مدينة كربلاء»، مضيفاً «لقد تم توزيع الخيام بمختلف الأحجام على المواكب التابعة للعتبة الحسينية والأهالي»، لافتاً إلى إن «جميع ما يقدم إلى الزائرين الكرام هو من بركات الإمام الحسين (عليه السلام) وزائريه».

من البطانيات ليتم توزيعها على الزائرين، حيث هيأنا ما يقارب (٧٦٠٠٠) بطانية وتم توزيعها على مراكز إيواء الزائرين التابعة للعتبة المقدسة وبتكلفة مالية قدرها (مليار ومائة وأربعون مليون دينار)، مشيراً إلى إن «نسبة شراء البطانيات لهذه السنة أكثر من ٤٠٪». وتابع، إن «عدد ما تم توزيعه على مراكز الإيواء وصل إلى (٢٨٠٠٠) بطانية، وتم

حرصت وحدة توزيع البطانيات التابعة لشعبة المخازن في العتبة الحسينية المقدسة على توفير العدد الكافي من البطانيات وتوزيعها على الزائرين الذين وفدوا إلى كربلاء خلال زيارة الأربعين المليونية.

وقال أمجد المحنا مسؤول شعبة المخازن في تصريحه لـ (الأحرار): «بناءً على حاجة الزائرين وبرودة الجو العالية، حرصت إدارة العتبة الحسينية المطهرة على توفير عدد كبير

### قسم الاتصالات في العتبة الحسينية المقدسة...

## ساعات عمل متواصلة خلال زيارة الأربعين المليونية



أخرى كثيرة) في داخل العتبة المقدسة وخارجها من أجل تسهيل العمل وانسيابيته ولكي تصب بالتالي في هدف واحد ألا وهو خدمة زوار سيد الشهداء (عليه السلام).

هو واحد من الأقسام التي لها دور كبير في خدمة زائري أبي الأحرار (عليه السلام)، فقد كان وما يزال لهذا القسم الدور المهم في العتبة المطهرة من خلال عمله الأساس، وهو تأمين الاتصال (فضلاً عن أعمال

مع توافد الأعداد الغفيرة من محبي أهل البيت (عليهم السلام) إلى مدينة كربلاء المقدسة لإحياء ذكرى أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)، وأداء مراسم الزيارة المباركة، والتي تتجاوز إحصائيات إعداد الزوار فيها كل المقاييس على مر السنين الماضية.. وتعد بالملايين، حيث بدأت أقسام العتبة الحسينية المقدسة بمختلف إختصاصاتها، استنفارها بشكل كبير خدمة للزوار القادمين، وتواصلت مع النهج الذي رسمته إدارة العتبة المطهرة في اختيار منتسبين لا يملون من خدمة زوار الحسين (عليه السلام)، ويستمدون من حبه الطاقة لمواصلة أعمالهم، الأمر الذي ينسبهم كل تعب واجتهاد.

حيث إن قسم الاتصالات في العتبة الحسينية المقدسة





ومن اجل التعرف أكثر على طبيعة عمل قسم الاتصالات ودوره خلال زيارة الأربعين التي يصل أعداد الزائرين فيها الى الملايين كان حديثنا مع رئيس القسم السيد هشام العميدي الذي أوضح لنا بداية عن طبيعة عمل هذا القسم الحيوي بالقول «يقسم قسم الاتصالات الى ثلاث شعب هي شعبة الاتصال اللاسلكي (السيطرة)، وشعبة الاتصال السلكي وشعبة الصيانة الفنية والبرمجة»، وعن طبيعة عمل هذه الشعب قال العميدي «بالنسبة الى الشعبة الأولى فهي تضم وحدتين الأولى وحدة الاتصال اللاسلكي ووحدة مسح الترددات والبرمجة، وتكمن أهمية هذه الشعبة من خلال تأمين الاتصال مع دوائر الدولة حسب محور العمل الخارجي للشعبة وتأمين الاتصال الداخلي مع نقاط العوارض والمنسبين وباقي أقسام العتبتين المقدستين وما بين الحرمين الشريفين ومقام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) بالإضافة الى تأمين النداء مع العتبة العلوية الشريفة، أما وحدة مسح الترددات فهي الوحدة العاملة على برمجة الأجهزة، وأنشئت لدواعٍ أمنية».

وأضاف العميدي «أما الشعبة الثانية فهي شعبة الاتصال السلكي وفيها يتم صيانة الأجهزة والبدالة وبرمجتها وهي من نوع (TD 600) الحديثة، مشيراً الى إن الشعبة في طور إنجاز البريد الصوتي على البدالة المذكورة»، موضحاً إن «الانجاز الجديد يوفر خدمة ترك رسالة صوتية في حالة الاتصال بشخص ما ولم يتم الإجابة عليه»، لافتاً الى إن «من ضمن خدمات البدالة تسجيل المكالمات بالإضافة الى كثير من الخدمات التي تعمل كدليل للزائرين»، كما تقوم الشعبة، والحديث للسيد العميدي، بتوفير الكابينات الخارجية للاتصال بالتوجيه الديني حول استفسارات المواطنين عن الأمور الدينية ..وتابع رئيس قسم الاتصالات «أما الشعبة الأخيرة فهي شعبة الصيانة الفنية والبرمجة، وفيها ثلاث وحدات هي وحدة الصناعة والإنتاج ووحدة تطوير البرامج ووحدة صيانة الأبراج».

وعن طبيعة عمل القسم في الزيارات المليونية خصوصاً خلال زيارة الأربعين المباركة قال العميدي إن «قسم الاتصالات حاله حال الأقسام البقية في

وتسهيل مرور العجلات الخاصة بالمواكب الحسينية التي تقدر الى كربلاء، وكذلك تسهيل مرور العجلات الخاصة بالعتبتين من أجل تقديم الخدمات في داخل وخارج المحافظة وأيضاً تسهيل مرور الوفود الرسمية التي تقدر الى العتبة المقدسة، ومن ضمن هذه الدوائر الأمنية مديرية مركز التنسيق المشترك وقوة وحماية الحرمين والطوق الأمني ودوائر الدفاع المدني».

وفي سؤال يتعلق بمراكز المفقودين وطبيعة عمل هذه الوحدة التابعة الى شعبة السيطرة قال العامري «توجد ستة مراكز للمفقودين تعمل على نظام (النيت ويرك) بالإضافة الى المركز الرئيسي (إدارة الشبكة)، الأول قريب من باب الرأس الشريف والثاني افتتح مؤخراً مقابل المخيم الحسيني والثالث في منطقة ما بين الحرمين الشريفين إما المركز والرابع الذي يقع قرب باب العلقمي والخامس داخل صحن العتبة العباسية المقدسة، أما المركز الرئيسي لهذه المراكز فهو شعبة السيطرة ضمن وحدة مسح الترددات».

وتابع العامري «نظراً لأهمية هذه المراكز خصوصاً في الزيارات المليونية دأب قسم الاتصالات على تطويرها من أجل تسهيل عملها بما يتناسب والتطور التكنولوجي الحاصل في بلدان العالم». وختاماً، ومما يظهر جلياً إن عمل هذا القسم ليس باليسر والسهولة التي كان يتصورها البعض ذلك لان بعض الأعمال تتطلب سرعة في الوقت ودقة في الانجاز خصوصاً في أوقات الزيارات المليونية، لكن خدمة أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وزواره الوافدين جعلت العمل المضني والجهد المبذول بلسما يربط جبين كل من نذر نفسه لخدمة سيد الشهداء (سلام الله عليه).

العتبة المطهرة حيث تتصل ساعات العمل فيه ليل نهار وذلك من أجل تأمين الاتصال وكذلك صيانة الأجهزة اللاسلكية التي تحتاج في هذه الأيام الى صيانة سريعة ودقيقة لكثرة استعمالها الأمر الذي يتطلب عملاً وجهداً إضافيين، لكن سواعد خدمة أبي عبد الله لا تميل من التعب والكد والسهر أبداً مادام الأمر يتعلق بخدمة الإمام (عليه السلام)».

### إدارة العتبة الحسينية المطهرة تدأب

### على توفير كل ما هو جديد وحديث من

### الأجهزة الى الشعبة لتسهيل عملها..

بعد أن تحدثنا رئيس قسم الاتصالات في العتبة الحسينية المقدسة عن طبيعة عمل القسم بإيجاز التقينا بمسؤولي شعب القسم للتعرف تفصيلاً عن عملها ودورها خاصة خلال زيارة الأربعين، ولقائنا الأول كان مع مسؤول شعبة الاتصال اللاسلكي (السيطرة) (فارس العامري) الذي أوضح لنا قائلاً «تكمن أهمية شعبة السيطرة كونها تؤمن الاتصال على محورين الأول (داخلي) من خلال تأمين الاتصال بين أقسام وشعب ووحدات العتبة الحسينية المقدسة، وكذلك تأمين اتصالها مع العتبة العباسية المطهرة ومابين الحرمين الشريفين».

وأضاف العامري «أما المحور الآخر فهو خارج العتبة وعلى شقين يتعلق بتأمين الاتصال مع الدوائر الخدمية من جهة كدائرة الماء والمجاري وصيانة الكهرباء والصحة والاتصال بسيارات الإسعاف الفوري لنقل المصابين والحالات الخطرة التي يصاب بها الزوار في بعض الأحيان، ومن جهة ثانية بالدوائر الأمنية مثل قيادة عمليات الشرطة من أجل تنسيق دخول

## مضيف الإمام الحسين سُفرة مفتوحة لزيارة أربعينية الإمام المليونية

### مسؤول قسم المضيف: العتبة الحسينية ترصد أكثر من «مليار دينار» لتغطية خدمات الإطعام



إيماناً منه بتقديم أفضل الخدمات لزائري سيد الشهداء (عليه السلام)؛ قام قسم المضيف في العتبة الحسينية المطهرة، بفتح أبوابه للزائرين الوافدين إلى المدينة لإحياء الزيارة الأربعينية، وتم خلال أيام الزيارة المباركة التي استمرت لأكثر من (١٢) يوماً تزويد الزائرين بوجبات الطعام المختلفة.

وأوضح الحاج مصطفى أبو دكة مسؤول قسم المضيف؛ بأن «الاستعدادات كانت على قدم وساق بافتتاح المضيفين المهمين على طريقي النجف والحلة، وهما بطاقة إنتاجية عالية وبمعدل يومي يتجاوز الـ (١٠٠) ألف وجبة في كل مضيف، إضافة إلى الخدمات الأخرى التي تقدّم للزائرين الكرام».

وأضاف، «رصدت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة مبلغاً تجاوز المليار دينار لتغطية الإنفاق في هذه الزيارة المهمة، ويتمثل عملنا الرئيسي بتقديم وجبات الطعام من خلال قسم المضيف في العتبة الحسينية والتي تشمل العاملين في العتبة المطهرة وزائري أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وبواقع ثلاث وجبات رئيسية تتخللها وجبات ثانوية من الفواكه والعصائر والمعجنات وماء الشرب وكل ما يحتاجه الزائر الكريم».

ولفت أبو دكة، إلى إنّ «أعمال قسم المضيف توسّعت مع افتتاح العتبة الحسينية مراكز الخدمة السبعة (موكب العتبة على طريق النجف- كربلاء، وموكب العتبة في طريق الحلة- كربلاء - ومحطات استراحة الزائرين في المخيمات التي أقامتها العتبة المقدسة، ومراكز المفقودين التابعة للعتبة، ومفارز وزارة الصحة الطبية المنتشرة في داخل المدينة وخارجها، وموكب العتبة على طرق قضاء عين التمر، وموكب الدورات القرآنية الخاصة بدار القرآن)، وقد اعتمدنا آلية وفق برنامج أعدّ مسبقاً لنواكب مستوى الطموح في خدمة الزائر»، مبيّناً بأنّ «المضيف الأساسي تواصل بعمله منذ يوم العاشر من صفر في تقديم الطعام، حيث قمنا بتقديم حوالي (١٠٠٠٠٠) ألف وجبة في قسم المضيف، وأما في الطرق الخارجية فيتم تقديم الخدمات على مدار الساعة عبر مراكز الخدمة المنتشرة على الطرق الخارجية المؤدية إلى مركز المدينة المقدسة».

وبيّن مسؤول قسم المضيف في العتبة الحسينية بأنّ «لجاننا صحية من دائرة صحة كربلاء رافقت عملنا وأجرت فحوصاتها المخبرية على جودة العمل الذي تقدّمه لزائري سيد الشهداء (عليه السلام) وكانت

النتائج إيجابية».

وأشار أبو دكة إلى أنّ «قسم المضيف اعتمد على ثلة طيبة من المتطوعين المتمكنين في عمل الطعام والطهي، حيث تطلب التوسع في أعمالنا لهذه الزيارة إلى الاعتماد على المتطوعين في مساعدة أخوانهم في المضيف، وقد قمنا بتوفير المكان الملائم لهم للعمل وكذلك المبيت والراحة»، مبيّناً بالوقت نفسه بأننا «ننظر للجميع بذات الأفق ونقدّم الخدمة للجميع بدون تمييز».





## شعبة المفقودات وإعانة الزائرين في العتبة المقدسة

### خدمات دؤوبة أثناء الزيارات المليونية وخارجها



مع ازدياد أعداد الوافدين إلى كربلاء المقدسة مؤخرا بعد استتباب الأوضاع الأمنية التي ساهمت إلى حد كبير باستقطاب المحبين من كل فج و صوب، فإن الأمر الذي كان لا بد منه هو وضع خطط بناءة وكفيلة لاستقبال هذه الحشود الغفيرة، لذلك كانت إدارة العتبة الحسينية المقدسة سباقة في هذا المضمار إذ أنها وبعد كل زيارة مليونية تعقد الجلسات لتدارس المسائل التي ساهمت في نجاح الزيارات لتطويرها، وكشف النقاط السلبية لمعالجتها وبأسرع وقت، لذلك ترى بوضوح ورغم الرقعة الجغرافية الصغيرة للحرم المطهر إلا أن الزائرين طالما يشيدون بحجم الخدمات المقدمة لهم من الأقسام والشعب كافة التي حرصت إدارة العتبة الحسينية المطهرة على تطويرها وبما يتلاءم والخدمات التي تقدمها إلى الزائرين ...

من بين تلك الشعب التي نالت قسطا كبيرا من الاهتمام من لدن إدارة العتبة الحسينية المقدسة هي شعبة المفقودات التي يتضح من خلال اسمها مدى أهميتها وأهمية وجودها داخل الصحن الشريف بالنسبة إلى الزائرين خصوصا خلال الزيارات المليونية وتوافد أعداد غفيرة من الزائرين بينهم النساء والأطفال وكبار السن ومن مختلف دول العالم، والتي عبر بعضهم عن امتنانهم للخدمات الجليلة المقدمة لهم من شعب وأقسام العتبة الحسينية كافة وخصوصا شعبة المفقودات التي هي بصدها أجرينا هذا التحقيق..

كانت أولى حواراتنا مع الزائر (محسن مشكور) من أهالي الديوانية الذي أكد أن «عمل هذه الشعبة هو عمل جليل وكبير ولا يسعني أن أقول غير الشكر على هذه البوادر، حيث أنني فقدت محفظة فيها مستمسكاتي الخاصة ونقودا قبل ثلاثة أشهر ووجدتها بفضل جهود منتسبي

إلى بعض العتبة وهذه الشعبة».

أما الزائر (محمد الحسيني) من دولة البحرين فقد عبر عن «امتثانه للجهود الاستثنائية التي قدمت له من قبل منتسبي هذه الشعبة بعد أن وجد ضالته فيها المتمثلة بجواز سفره الخاص فضلا عن مبلغ كبير من المال وبالعلة الصعبة».

وأكد الزائر (بلال محمد) من أهالي بغداد أن «مدينة كربلاء المقدسة تتفرد في كل شيء واللسان يعجز عن الشكر والشاء لهذه السواعد الطيبة التي لا تتوانى عن خدمة زوار الحسين (عليه السلام)، مقترحا توسيع هذه الخدمة المقدمة في شعبة المفقودات من خلال التنسيق مع مديريات الجنسية في المحافظات حتى يكون هناك تسهيل أكثر لصاحب الحاجة».

بعد هذه اللقاءات العاجلة والمتفرقة كان لابد لنا من تسليط الضوء على عمل شعبة المفقودات وإعانة الزائرين تفصيلا فأجرينا هذا اللقاء مع مسؤول الشعبة (عقيل صالح) فقال «توجد في الشعبة مفقودات عينية مثل المبالغ النقدية والذهب والمستمسكات الشخصية بالإضافة

إلى بعض الألبسة، كما توجد أحيانا بعض الأحجار الكريمة، بالنسبة إلى الذهب فإنه ومنذ عام ٢٠٠٢ قمنا بتوثيق وتسجيل المصوغات المفقودة في سجلات وعلى الحاسبة، على أن هذا الأمر لا ينطبق على المصوغات فقط بل على كل المفقودات التي يمكن تمييز نوعياتها وأسمائها فتدرج في سجلات خاصة ولا تقوم بإتلافها عسى أن تكون هنالك مراجعة من قبل أصحابها يوما ما».

وحول دور الشعبة خلال الزيارات المليونية، أجاب صالح «بالنسبة إلى شعبة المفقودات فعملها مستمر ويكون بشكل مكثف في الزيارات المليونية، وهناك تطور في مجال عملنا خاصة في الآونة الأخيرة حيث تكون هنالك سجلات إضافية يتم فيها تقييد المفقودات وحسب الأحرف الأبجدية، كما تم توفير خدمة الاتصال مع شعبة المفقودات العائدة لما بين الحرمين الشريفين وكذلك العائدة للعتبة العباسية المقدسة»، ذكرا إنه «من جانب آخر فهناك جهود استثنائية تقدم من قبل منتسبي الشعبة

## ملف خاص بزيارة اربعين الامام الحسين (عليه السلام) العطاء الحسيني

شعب المفقودات في منطقة ما بين الحرمين وكذلك في الروضة العباسية المقدسة فانه مستمر ويوجد اتصال بيننا عن المفقودات التي يتم تسجيلها في جميع هذه الشعب حتى يكون هنالك إعلام بالمفقودات بعدة أماكن، فالشخص الذي يكون قد فقد حاجياته في شعبه مفقودات ما بين الحرمين ويأتي مستفسرا عنها في العتبة الحسينية المطهرة فإننا نقوم بالاتصال مع الشعبتين المذكورتين وإعطاء مواصفات المفقود وعندها نرشده إلى ضالته إن كانت موجودة في إحدى تلك الشعب.

وللعاملين في الشعبه أدوارهم الخاصة وللخوض أكثر في صميم عمل الشعبه حاورنا أحد منتسبيها وهو «رائد أحمد» الذي وجهنا له عدة أسئلة توخينا من خلالها توضيح بعض الأمور، وكان السؤال الأول يتعلق بمدى إمكانية الاتصال مع أصحاب المستمسكات المفقودة من قبل الشعبه؟ فأجاب إن «الاتصال قد يكون صعبا لأن المفقودات لا يوجد فيها رقم هاتف أو عنوان غالبا، ولكن فيما إذا كان المفقود عبارة عن جهاز موبايل فيتم الاتصال بصاحبه عن طريق أسم شخص موجود في لائحة الموبايل بعدها يأتي لاستلامه».

وأشار أحمد إلى وجود صعوبات خاصة مع الجنسيات الأجنبية من المراجعين فقال «بالنسبة إلى اللغة الفارسية يوجد لدينا بعض الأشخاص ممن يجيدون هذه اللغة أما بقية اللغات مثل الهندية والباكستانية فعندما يتكلم الانكليزية نستطيع أن نفهم ما هي حاجته والذي لا يتكلم سوى لغته فإننا نتعامل معه بلغة الإشارة لتحقيق ضالته فيقوم برسمها أو الإشارة إليها». وفي الختام لا بد من ذكر حقيقة مؤكدة إن منتسبي الشعبه حالهم كزملائهم في بقية الأقسام والشعب التابعة للعتبة الحسينية المطهرة قد جعلوا نصب أعينهم هدفا واحدا هو حب الإمام الحسين (عليه السلام) فوثقوه بصورة عملية أطررت بخدمة زواره.

وفيما يخص الإجراءات التي تقوم بها الشعبه إزاء المفقودات والأمانات الموجودة لديها إذا مر عليها أكثر من سنة، أوضح صالح «بالنسبة إلى الذهب كما قلت سابقاً فنسجل مواصفاته بالنقوش الموجودة فيه كما يسجل تاريخ إيجاده لكنه يبقى موجودا لدينا لا نتصرف فيه وهذا ما نحن فيه منذ عام ٢٠٠٣ ولهذا الحين، حيث توجد كميات من الذهب لا زلنا نحتفظ بها عسى أن يظهر لها صاحب، وهذا الأمر هو الذي قاد بالضرورة إلى اختيار منتسبيها - حالها كحال بقية الأقسام في العتبة- على أساس الأمانة والثقة والتزكية نظرا لوجود هذه الأموال والمصوغات، أما باقي المفقودات فيوجد لدينا في كل رأس سنة جرد إزاء تسجيل وتوثيق نوعية الأمانة والمفقودات بالتاريخ والمواصفات، وإذا سئل عنها فيما بعد نطابق المعلومات مع السجل، ونقوم بإعطائها لصاحبها، أو نقوم بالتصدق بها على الأسر الفقيرة.

أما النقود يتم تسجيلها بالفئة النقدية وكمية المبلغ وبالنسبة إلى الملابس فقد صرح لنا ممثل المرجعية الدينية العليا والأمين العام للعتبة المطهرة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بإعطائها إلى المكاتب ليقوم المكتب بدوره بإعطائها إلى الأسر الفقيرة المسجلة لديه». تتسابق تام بين شعب المفقودات في العتبات المقدسة ومنطقة ما بين الحرمين لتسهيل إرجاع الحاجيات إلى أصحابها وبما إن هناك عدة شعب للمفقودات إحداها في العتبة الحسينية المطهرة ومثيلاتها في منطقة ما بين الحرمين وفي العتبة العباسية المطهرة فإنه لا بد من وجود تتسابق وتعاون بين شعب المفقودات وتلك الشعب وكذلك الشعب والأقسام الباقية في العتبة المطهرة يجيبنا مسؤولها عن ذلك قائلًا «نعم، هناك تتسابق بيننا وبين أقسام الخدمة الخارجية وحفظ النظام وشعبة الزينبيات وقسم الخدمة الداخلية وشعبة النظافة حيث يقوم المنتسب بتسليم الأمانة على وجه السرعة إلى الشعبه لعل صاحبها يراجع الشعبه عندما يفقدها».

أضاف صالح «أما بالنسبة لتتسابق الشعبه مع

حيث يتحول دوامهم من (٣) وجبات إلى وجبتين وبمعدل (١٢) ساعة يوميا، وتكون الشعبه حينها على أهبة الاستعداد لاستلام وتسليم المفقودات أو الأمانات».



### تقديم معونات مالية للزائرين الذين فقدوا نقودهم أثناء الزيارة

وبعد أن علمنا أن الشعبه تقوم بتقديم معونات مالية للذين فقدوا أموالهم أثناء الزيارة تساءلنا حول الضوابط الخاصة بتقديمها، فقال مسؤول الشعبه إن «الزائر يأتي إلى الشعبه وهو في حيرة بعد أن فقد ما يحمل معه من نقود أو مستمسكات وفقد ما يُمكنه على الأقل من الرجوع إلى أهله، ونحن بدورنا لا نمدد بالمال فقط بل نصحبه إلى المضيف ليتناول الطعام ومن ثم نقوم بضيافته وعلى أكمل وجه لبث الراحة والطمأنينة في داخله ثم نُعطيه مبلغاً كاملاً يمكنه من خلاله أن يعود إلى داره، أما بالنسبة إلى الضوابط فإنها لا تتعدى عن تسجيل أسمه ومحل إقامته ونحن بدورنا لا نعمل سوى إن نحسسه أن هذه الأموال للحسين(عليه السلام) وليست لأحد، لإدخال الطمأنينة في نفسه كما نحاول أن نختصر الأسئلة خوفاً على مس كرامته بسوء».



## مشاركة متميزة لعتبات كربلاء في احتفالية جامعة الكوفة وشكر من الجامعة للعتبة الحسينية



بعثت رئاسة جامعة الكوفة رسالة شكر وتقدير إلى الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على جهودها المتميزة ومشاركتها الفاعلة في افتتاح جناح موسع ضمن حفلها باليوبيل الفضي لمرور (٢٥) عاما على تأسيسها . وقال مسؤول الشعبة الإدارية في إعلام العتبة الحسينية المقدسة (ولاء الصفار) في تصريح خصه لـ (الأحرار) إن الأمانة العامة ساهمت بافتتاح جناح خاص ضم نتاجاتها الفنية والثقافية في جامعة الكوفة . وأضاف «إن الجناح ضم نتاجات قسم الإعلام

(علي ماجد ماميثة) «إن جناح العتبة المقدسة لقي إقبالا واسعا من قبل الأكاديميين وطلبة الجامعة، مبينا إننا تلقينا طلبات عديدة من قبل أساتذة وطلبة الجامعة لتكرار مثل هكذا مشاركات كونهم متعطشين لمثل هكذا معارض».

وأضاف «ماميثة إن العتبة المقدسة ومن خلال هكذا مشاركات فاعلة أثبتت إنها مواكبة للتطور العلمي والحضاري الذي يشهده العالم وفي تسابق مستمر مع التقدم الذي تشهده الميادين العلمية والثقافية» .

الثقافية كإصدارات العربية والأجنبية وعددا من الصور الفوتوغرافية واللوحات الفنية إضافة إلى الأقراص المدمجة التي احتوت على الفعاليات العاشورائية التي أقيمت في العتبة المقدسة، إضافة إلى نتاجات قسم الشؤون الفكرية والثقافية التي عرضت إصداراتها من الكتب المؤلفة والمحقة في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة ، كما شارك مركز وارث بنتاجاته الفنية كالتطبع على المرر والكرستال ولوحات مزخرفة وأواني الطبع الحراري» .

من جهته أشار مسؤول جناح العتبة المقدسة

الثقافية كإصدارات العربية والأجنبية وعددا من الصور الفوتوغرافية واللوحات الفنية إضافة إلى الأقراص المدمجة التي احتوت على الفعاليات العاشورائية التي أقيمت في العتبة المقدسة، إضافة إلى نتاجات قسم الشؤون الفكرية والثقافية التي عرضت إصداراتها من الكتب المؤلفة والمحقة في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة ، كما شارك مركز وارث بنتاجاته الفنية كالتطبع على المرر والكرستال ولوحات مزخرفة وأواني الطبع الحراري» .

من جهته أشار مسؤول جناح العتبة المقدسة

## وفد عراقي مغترب يزور العتبة الحسينية المقدسة ومساعٍ مميزة لمدّ جسور التواصل مع العراقيين في البلدان الأوروبية

وقالت الدكتورة افتخار عباس في تصريحها لـ (الأحرار): بأنّ «الوفد الزائر يمثل النشاط الأول من نوعه لدائرة المجاميع السياحية في هيئة السياحة العراقية، والتي تسعى من خلالها إلى ربط الجالية العراقية وبالخصوص المسلمين العراقيين في كندا والدول الغربية مع بلدهم العراق».

وتابعت، إنّ «المغتربين العراقيين يعانون من صعوبات الحياة في الغربية وعدم التواصل

السياحية في هيئة السياحة العراقية والتي تهدف إلى الاهتمام بالمغتربين العراقيين ومدّ جسور التواصل مع بلدهم العراق.

وكان باستقبال الوفد الزائر سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي رحب بهذه الزيارة المباركة، مبدياً توجيهاته وتوصياته للحاضرين حول التمسك بالأخلاق الحميدة والانتماء للدين والوطن.

**تقرير: تيسير عبد عذاب**

تشرفّ بزيارة العتبة الحسينية المقدسة وفد عراقي مغترب ضم (٣٥) طالباً وطالبة من مراحل دراسية مختلفة بصحبة عدد من أساتذة الجامعات في كندا برفقة الدكتورة افتخار عباس رئيس لجنة السياحة والآثار في مجلس محافظة كربلاء.

وتعد هذه الزيارة: أولى مبادرات دائرة المجاميع



## التواصل مع العراق وشعبه وعتباته المقدسة جزء من الحفاظ على هوية الانتماء للدين والوطن

معهم، وتأتي مثل هذه المبادرات إلى إعادة صلتهم من جديد بالعراق ورموزه الدينية والاجتماعية وتعميق التقاليد والعقائد الدينية في نفوسهم خصوصاً وهم يعيشون في مجتمع مغاير تماماً عن المجتمع العراقي المسلم».

وبيّن عباس، بأنّه «بالرغم من حداثة هذه التجربة إلا أنها كانت إيجابية من ناحية التواصل مع المغتربين العراقيين، حيث لاحظنا الأثر الواضح على الطلبة الحاضرين وفرحهم الذي لا يوصف وهم يحطّون برحالهم في أرض الوطن».

ولفتت رئيسة لجنة السياحة والآثار؛ إلى إنّ «هذه المبادرة حصلت على دعم كبير من قبل سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي الذي قدم كافة التسهيلات اللازمة لزيارة الوفد الكندي».

فيما أوضح أحمد الزبيدي مدير عام المجاميع السياحية؛ لـ (الأحرار): بأنّ «هذه المبادرة السياحية تهدف إلى لَمّ شمل العراقيين المغتربين ومد جسور التواصل والأخوة معهم»، مضيفاً إنّ «الوفد الزائر ضمّ (٣٥) طالباً وطالبة عراقيين مغتربين في كندا، برفقة عدد من أستاذة الجامعات».

**سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي**  
خلال لقائه الوفد الزائر يثمن الجهود المبذولة في التواصل مع المغتربين العراقيين وخصوصاً شريحة الشباب وطلبة الجامعات الذين تعقد عليهم الآمال في بناء البلاد ورفقيها

## المحافظة على الالتزام الديني والأخلاقي وتسخير كافة الطاقات الشبابية والتقنيات الحديثة المتاحة من أجل البناء والتطور

من أجل أن يؤدي رسالته في الحياة وصولاً إلى حياة الآخرة وهي الحياة الحقيقية التي يبحث الجميع عنها».

وبالنسبة لمبادرة الحكومة العراقية في مدّ جسور التواصل مع المغتربين العراقيين، أوضح أمين عام العتبة الحسينية المقدسة بأنّ «هذا التواصل مع العراق وشعبه وعتباته المقدسة جزء من الحفاظ على هوية الانتماء للدين والوطن، ولا شكّ إنّنا جميعاً سنرحل عن هذه الحياة إلى الآخرة، وكل الشعوب ستقف يوم المحشر، وسترفعون أنتم إن شاء الله رؤوسكم عالياً وتبرزون هويتكم بانتمائكم الصادق ومضيكم خلف راية الإمام الحسين (عليه السلام)».

وأوصى سماحته في ختام حديثه الوفد الزائر، بضرورة «المحافظة على الالتزام الديني والأخلاقي وتسخير كافة الطاقات الشبابية والتقنيات الحديثة المتاحة من أجل البناء والتطور».

وبيّن الزبيدي، بأنّ «هذه المبادرة تسعى إلى تعريف العراقيين المغتربين بالمدن والمرقد المقدسة وتاريخ العراق الشامخ، وقد حصلت على دعم كبير من قبل لجنة السياحة والآثار في مجلس محافظة كربلاء وتعاون فاعل من قبل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة». من جهته ثمن سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال لقائه الوفد الزائر، بالجهود المبذولة في التواصل مع المغتربين العراقيين وخصوصاً شريحة الشباب وطلبة الجامعات الذين تعقد عليهم الآمال في بناء البلاد ورفقيها.

وقال سماحته: «طالما نتحسس ونقدر معاناتكم والتحديات والمصاعب التي تواجهونها في البلاد الغربية، وخصوصاً قضية المحافظة على الهوية الدينية والوطنية في مجتمع مغاير وغير مسلم».

وأضاف، «يجب أن تتحلّى هويتكم الشخصية بالانتماء القوي إلى الإسلام الذي يعد من أعظم نعم الله تعالى على الإنسان، ويجب أن يكون مصدر فخر واعتزاز لكم، فضلاً عن انتمائكم الوطني إلى بلدكم العراق الذي يعد بلد الأنبياء ومهد الحضارات الإنسانية وصاحب العقول والكفاءات الكبيرة من المفكرين والعلماء».

وبيّن الكربلائي، بأنّ «الله سبحانه وتعالى لم يخلق الإنسان عبثاً، وإنما سجّر له كل شيء



## يا تار ربي

هاشم السهلاني

حَذِرًا الى أمجادكم أتقرب وولوج باب مديحكم أتهيب  
 قدماً أقدم ثم أرجع اختها والقلب بين جوانحي يتوثب  
 ووسيلتي حرف تقاصر حدّه أن يبلغ المجد الرفيع فيكتب  
 ودوافعي حب لآل محمد سبب الى نيل الجنان مسبب  
 يا سيد الشهداء يابن محمد يا كوكبا ما نار مثلك كوكب  
 يا تار ربي أي نازلة بنا نزلت بفضدك والنوازل تغلب  
 يا سيد الأحرار كيف تطاولت أقزامهم أنّي لذلك اعجب  
 أين الحسين من الذين تجمعوا يوم الطفوف مضلل ومكذب  
 يا بئس ما خلضوا الرسول بآله ما فيهم يوم الحساب معتب  
 الله اعدل حاكم ورسوله كيف النجاة إذن وأين المهرب  
 يا يوم عاشوراء أي فجيعة حلت بدين الله فهو مغيب  
 يوم به آل الرسول رهائن عند اللئام وهم أعز وأطيب  
 ما بين مقتول وبين مقطع تعدو عليه خيولهم لا ترهب  
 تلك البدور النيّرات تعانقت هي والسيوف عناق من لايجب  
 فتساقطت في الساح وهي كريمة والكون أظلم فهو ليل غيب  
 ومضت الى خلد الجنان أبية تسمو وتعلو والشهادة مركب  
 لم يعطوا إعطاء الذليل لفاجر أنّي يكون وهم ليوث غلب  
 تابى نفوسهم القرار وأمرهم بيد الطليق بما يشاء ينسب  
 لم يرع للإسلام أية حرمة يلهو به لهو الفجور ويلعب  
 يا سيد الأحرار دارت دورة وإذا الزمان كما عهدت وأكذب  
 قد كنت أولها وخلفك عصابة يتسابقون وكلهم متوثب  
 وقوافل الشهداء تتبع بعضها كل إذا حمي الوطيس مجرب

## يا الله...أمتي

يا الله...ها بدا يعتري بعض جنبات أمتي  
 دل يكاد يقترب من قلبها  
 يا الله...لهول المصائب التي تُصب على  
 رؤوس أبناء أمتي وفيها خير من يدرأ عنها  
 ما تعاني  
 يا الله...نعاني وبين أيدينا تراث غني  
 الذي اضاء الأرض من مشارقتها إلى  
 مغاربها  
 يا الله...أمتي في ذيل الأمم وفيها خير  
 رجال التبليغ الذين بلغوا أمانة ربهم إلى  
 أقصى بقاع الأرض  
 يا الله...مجد أمتي مُهدد من كل صوب  
 وأبنائها في غفلة طال أمدها  
 يا الله...هناك من يتنعم من أمتي بكل  
 شيء وهناك نفوس تطيق لقطرة ماء  
 وكسرة خبز  
 يا الله...في الصباح تُراق دماء زكية وفي  
 المساء تعذب خيرة رجال حملوا الأمانة  
 بصدق  
 يا الله...أمتي في حيرة من أمرها وتنتظر  
 من ينقذها من الطاغوت وأتباع الشيطان  
 يا الله...تبكي عيوني وتتألم جفوني وقلق  
 يؤرقني  
 شتات يملكني عندما أحاول تتسيق صورة  
 أمتي وأناظر مشاهد يقشعر لها بدني  
 ويهتز لها قلبي  
 يا الله...يا الله نار تحرق صدري على  
 ضياع زهرة شباب أمتي  
 كل يوم تشرق الشمس تكون حسرتي بلغت  
 ثقل الجبال

محمد أحمد الزامل

## (يا بضعة الزهراء )

عصام عباس الشمري

يابضعة الزهراء جئتك مخلصا	فخذي ولأني والولاء عقيدتي
يابضعة الزهراء اني مؤمن	ابدا وهذي في الحياة ارادتي
يابضعة الزهراء ان ولاءكم	باق بقلبي والعقيدة غايتي
يابضعة الزهراء انك حرة	وعفيفة حوراء بنت البضعة
يابضعة الزهراء يومك خالد	باق مدى الايام يزكي جمرتي
يابضعة الزهراء الهوا والاسى	باق بقلبي والدموع اليفتي
يابضعة الزهراء لا انسا الذي	لاقيتموه من الرزايا والتي
ابكت ملائكة السماء بما جرى	في كربلا وعلى اليتامى حسرتي
ساظل ابكي الدهر يا ابنة احمد	واليكم حزني وتلك مصبيتي
انعاك ان طال الزمان بحسرة	بدموع قلبي والكلوم ولوعتي
فتقبلي مني الولاء بحبكم	وتقبلي هذا القليل وغايتي
ارجوا الشفاعة والنجاة بقربكم	في الحشر يا حوراء انت شفيعتي

### من أدباء كربلاء

#### الشاعر عدنان حمدان الكبيسي

هو الشاعر عدنان بن حمدان بن جروان الكبيسي ولد في كربلاء سنة ١٩٤٧ ونشأ بها وبعدها أكمل دراسته الابتدائية والثانوية إلتحق بدار المعلمين في

بغداد وتخرج منها عام ١٩٦٦ وعاد الى كربلاء حتى عُين معلما في مدارسها وظل يمارس مهنة التعليم زمنا الى أن استقال وانصرف الى المهنة الحرة وبتاريخ ١٩٩١/١١/٢٧ تعرض لحادث مؤسف أودى بحياته.

كان مولعا بحفظ الشعر العربي حيث حفظ للشعراء الكبار عيون قصائدهم ونظم الشعر بدوره وأبدى براعة في الإنقياد للقوافي الشعرية دون تكلف ومما اتسم به شعره رقة الشعور ورهافة الإحساس والعاطفة وله ديوان شعر مخطوط باسم «رنين الصمت» كما له دراسات عن شعراء الإندلس وبحث أدبي عن الحماسة في الشعر العربي ودراسة عن «شمس المعالي قابوس بن وشمكير» أحد أمراء وشعراء القرن الرابع الهجري. له قصيدة في سيدنا الحسين (عليه السلام) باسم «لهيب الدم» إليكم أبياتا منها:

طف (بالضريح) وأوقد حوله الحقبا	بجدوة الجرح جرح يسكب للهبيا
واستطق الزمن الصاي في بلجته	بأي سر عظام تصنع العجبا
واستدرج الشك إن امسى له رهج	يحوم في أفق مخضوضل سحبا
سينطق القبر إذ في طيه نسبا	محير يكشف الإبهام والريبا
رب الإباء تعالى الطف من خضل	فكلما ظمئت أرواحنا سكبنا



## الإمام الحسين (عليه السلام) ضمانة الهدى والفلاح

سهاد سعد عبد الأمير

بطريقه في الحياة.. والإمام الحسين (عليه السلام) بنهجه وكلماته المضيفة والحب الذي له في قلوب المؤمنين يمثل النجاة في الدنيا والآخرة. وإذا تدبرنا في آيات الذكر الحكيم نرى إن الهدى والفلاح هما نهاية وعاقبة المتقين ففي بداية سورة البقرة قوله تعالى: ( ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين) حتى قوله تعالى ( أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون).. فالهدى هو القرآن والذي يدلنا على هذا الهدى هو الإمام الحسين (عليه السلام) من خلال كلماته وأفكاره ومن خلال تجسيده للقرآن.. فقد كان (عليه السلام) القرآن الناطق بما قام به من حركة ونهضة ولذلك كان مصباحاً للهدى أي تفسيراً وتأويلاً صحيحاً للقرآن الذي أمرنا بمقارعة الطغاة والظالمين، وان لا نشرك بالله أحداً. ثم إن الإمام (عليه السلام) هو في الوقت نفسه سفينة النجاة فالبشرية معرضة لأن تبتلعها أمواج الفتن وتهددها الأخطار وعليها إذا ما أرادت التخلص من هذه الفتن والأخطار أن تتمسك بنهج أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) الناهض بالإنسانية إلى مراقي الكمال والقامع للنفس الأمارة التي تعمل بالتضاد مع موجبات الفوز والفلاح.

إن الإمام الحسين (عليه السلام) كما أننا الصادق الأمين هو (مصباح هدى وسفينة نجاة) والإنسان بحاجة في حياته إلى أمرين: الهدى والفلاح، الهدى لكي يعرف الطريق، والفلاح لكي يصل إلى أهدافه ويحقق أهدافه وطموحاته والإمام الحسين (عليه السلام) يضمن لنا تحقيق هذين الأمرين وهذا يعني انه (عليه السلام) يمثل تلك القيم والمبادئ التي نزل بها الوحي والتي تبصر الإنسان

## العشرة المبشرة

هناك

احاديث

نقلها

البخاري وبقية صحاحهم تؤكد صراحة

على دخول بعض المسلمين الجنة . بعيدا عن صحتها

وضعها . منها مثلا ام انس بن مالك الغميصاء قال عنها رسول الله انها في الجنة « مسلم ص ٩٣٠ » ، وعن رسول الله (صلى الله عليه واله) قال لبلال :سمعت دف نعليك في الجنة « البخاري ٦٧/٢ » ، وكذلك عبد الله بن عمرو بن حرام وحتى ذكر مسلم في صحيحه عبد الله بن سلام اليهودي في الجنة على لسان رسول الله ولم يدخلوه ضمن قائمتهم .واما خديجة بنت خويلد فلها حصة من احاديث البشرى بالجنة .

بقي كيف تم اختيار هؤلاء العشرة ؟ ففي تحليل جدا لطيف للكاتب حسام شحادة بخصوص هذا الموضوع ذكر في كتابه قريش وعلي ص٦٩٥ ان هؤلاء العشرة تم اختيارهم على راي عمر ومن غير ان يعلم عمر لان اختيارهم جاء بعد وفاة عمر والعشرة هم الستة الشورى الذين عينهم عمر عند احتضاره ، اضافة لهم الخليفتين اصبحوا ثمانية واما ابو عبيدة الجراح فهو ثالث ثلاثة فقد روي ان رسول الله دخل المسجد النبوي فكان الثلاثة جالسين يتشاورون فيما بينهم فلما دخل رسول الله ومع علي نهضوا وتفرقوا وخرجوا من المسجد فقال رسول الله لعلي لو شئت لاخبرتكم بماذا كانوا يتشاورون ... ، واما سعيد بن زيد فهو راوي الحديث فذكر اسمه معهم ليصبح العدد عشرة .

سامي جواد كاظم

بعض المصادر

ذكرت تسعة مبشرة ولم

تذكر عشرة منها صحيح

ابن حيان ٥٤٤/٥ ومسند احمد

١٨٨/١ حيث ذكر سعيد بن زيد تسعة

وسكت فقالوا له انك قلت عشرة فمن

هو العاشر فقال انا !!! واما ابو ماجة

فانه جعلهم تسعة واسقط عنهم

ابو عبيدة الجراح ثالث الثلاثة

الخليفتين وهو ثالثهم .

العشرة وما هي الاحاديث التي

كيف تم اختيار

اعتمدها في تثبيت هؤلاء العشرة ؟ لا يوجد حديث للنبي محمد (صلى

الله عليه واله) يؤكد على التسعة باستثناء علي (عليه السلام) انهم في

الجنة سواء احاديث عن منام رسول الله ، عن ابي هريرة : ان رسول الله

قال بينا انا نائم رايتني على قلب وعليها دلو فنزعت منها ما اشاء ومن

ثم الخليفتين .....الى اخر الحديث ، وحديث اخر عن ابي هريرة قال

رسول الله بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا بامرأة تتوضأ الى جانب

قصر ..اتضح انه لعمر « البخاري باب التعبير ٥٠/٩

الملاحظ في هؤلاء العشرة لا يوجد بينهم ولا انصاري واحد فانها قرشية

قبيلية حشروا معهم عليا حتى لا يقال عنها جاهلية نعم تم اختيار العشرة

على اساس جاهلي .

## من يستحق المدح؟

المدح صفة لطيفة يقدم عليها الانسان وباستحقاقاتها وإذا ما اخل بأحدها فانها تتقلب الى ذم ، لا تمدح احدا بحضوره ولا ترض لأحد ان يمدحك بحضورك ، ولا تمدح من اجل غاية ، ولا تقبل من يمدحك لاجل غاية ، جمال المدح عندما يكون بحق وفي غياب المستحق ، وايك ثم ايك ان تغتر اذا ما مدحك احد وجها لوجه حتى وان صدق بمدحه فانها معيبة بحق الخلق المطلوبة ، وافضل المديح عندما يكون عملا كان تقدم على عمل يظهر اخلاق الذي يستحق المدح ولا تدم من لا يستحق المدح .

سامي جواد كاظم

## أربعينية شهادة الإمام الحسين (عليه السلام) ووحدة المسلمين

## محمد الموسوي

الإرهابي المتنامي من القاعدة ومؤسساتها الثقافية والإعلامية الخبيثة حتى استكملت وأصبح أمرها يحتاج إلى الهمة العالية للعلماء المخلصين من كل المذاهب وجعل الخلافات جانباً بين السياسيين واجتماعهم في طاولة واحدة من أجل وحدة المسلمين ورفع الإسلام عالياً أمام دول العالم حتى لا ينظر الغرب بأن المسلمين خارجون عن القانون ومتفرون.

فيجب أن نكون بدا واحدة ومحاربة الدخلاء والخوارج الجدد لأنهم لا دين لهم سوى الإرهاب والخراب والقتل إذ قال رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) : ( أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله إلا الله وأن محمداً رسول الله فإذا شهدوا الشهاداتتين واستقبلوا قبلتنا وأكلوا ذبيحتنا وصلوا صلاتنا حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها ) . وبذلك تتم الحجة الشرعية على إسلام قائلها .

والأساس الأول للصرات المستقيم والوحدة الوطنية نحو الكمال لرب العالمين كقوله تعالى ( وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعاً وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَاناً ) . صدق الله العلي العظيم . فأربعينية إستشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) درس لنا ولأجبالنا نحو التضحية في سبيل الله والحق والعقيدة المحمدية وإحياء مراسم الغزاء هو خير دليل لوحدة المسلمين المؤمنين بالقضية الحسينية الخالدة.

بهزيمة الأمة وتراجعها نحو الخذلان والنكوص . فالإمام الحسين (عليه السلام) كغيره التحق بقافلة الخلود يوم ابتدأها جده الأكبر النبي إبراهيم الخليل ومن قبله النبي نوح عليهما السلام يدعوان إلى عبادة الله الواحد والوحدة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر واختتمها جده محمد (صلى الله عليه وآله) برسالته وبالقُرآن الكريم لتوحيد الأمة وإنقاذها من الجهل وجعلها أمة واحدة كقوله تعالى (كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ) .

ولم يكتف الإمام الحسين (عليه السلام) أن يلتحق بهذا الركب وحده بل دعا أهل بيته إليه وأدخلهم فيه يوم شاطروه القضية وانتهوا معه في المصير هو الشهادة في سبيل الله والحق في ركب رضيعه الوليد ليحفظ من فضيته ملحمة تفوق ملاحم الفداء فلم يعز عليه ما قدمه من قرابين لرضا الله سبحانه وتعالى .

ولعل من أبرز المسائل التي تعيش أملاً في ضمير المسلمين وهدفاً أكيداً في تطلعات الأمة الإسلامية ورغبة ملحة لدى رجالها وعلماؤها من كل المذاهب وتجمعهم لإحياء الدين الإسلامي وبناء الوحدة واللحمة الوطنية وإعادة الطقوس والشعائر لأنها من تقوى القلوب والتقارب بين مذاهبهم وفرقهم وردم الهوة الوهمية بينهم تلك التي خلفها الجهل والهوى والاستعمار وأحكامها كيد حكام الجور والفساد وعمل على أتساع وتكريس أمرها في مرحلتها المعاصرة الكفر العالمي

تمر علينا هذه الأيام الأليمة ذكرى أربعينية استشهاد سبط الرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام مع كوكبة من أهل بيته وأخوته وأقربائه وأصحابه في موقعة طف كربلاء الخالدة وهي لم تزل شاخصة في وجدان الأمة الإسلامية بإحياء شعائرها في كل مكان في الكرة الأرضية.

ولا تزال وقائع الطف تعيش في ضمير الأمة وذاكرتها ولا زالت أفعال الأمويين في القديم والحديث توخز كرامة الأمة الإسلامية وتؤذي كبريائها وتعذب صحتها الإنسانية منذ أن أفاقت على نداء النبي (صلى الله عليه وآله) وهو يعلن دعوته لينقذها من دياجير الظلمات إلى حيث بزوغ النور على روابي مكة المكرمة لتكون حاضرة الدنيا.

ومرت السنوات وتوالت الأيام حتى أيقنت الأمة الإسلامية أنها لا تف بما عاهدت عليه الله سبحانه ورسوله من أداء حق الرسالة في ذريته من التكريم والتعزيز والتوقير بل أعدت على ذريته حتى صاروا يستضعفون فلا ينصرون ويستغيثون فلا يفاثون ويدعون فلا يستجيبون حتى كانت واقعة الطف، رغم ذلك شارك الإمام الحسين من كل الطوائف والأديان حتى بعض أعدائه شارك مع الإمام الحسين (عليه السلام) مثل الحر بن يزيد وجون وزهير بن القين وغيرهم إلا أنها انتهت



## أسلاك كهربائية تتدلى



احد مشاكل البلد هي هدر الطاقة وتصنيفها المائية والكهربائية وما يترتب عليه من اثار سلبية حتى ان البعض منها ادت الى خسائر بشرية ، مما يؤسف له ان بعض المواطنين لا يراعي مسالة هدر الطاقة فنجده كثيرا ما يتجاوز على الكهرباء والماء بل ان كثيرا من الانابيب فيها خلل يؤدي الى هدر الماء الذي صرفت عليه اموال حتى يصل الى بيوتنا .  
والكهرباء كذلك فبالرغم من التجاوزات نجد كثيرا من الاسلاك تتدلى وسط الشارع والبعض منها فيها تيار كهربائي بل حتى ان احد المواطنين توفى بسبب مسكه احد الاسلاك في منطقة ( الودي ) فالمسؤولية على المواطن والحكومة في متابعة واحتواء هكذا مشاكل .

سامي جواد كاظم

## ذكرُ الله حسن على كل حال

### سلام الظالم

عندما تخرج من البيت قاصداً محل عملك أو المدرسة أو الجامعة فسوف تستغرق ١٥ دقيقة للوصول إلى المكان المعين وربما زادت المدة بسبب الزحام .

لذا أيها المؤمن إن أردت أن تزداد حسناتك فعليك وأنت جالس في الباص أو سيارة التاكسي أن تجعل المسبحة في يدك وتذكر الله تعالى بأي ذكر سواء الاستغفار أو قول « لا حول ولا قوة إلا بالله » أو الصلاة على محمد وآل محمد ، فقد ورد في الرواية عن إسحاق بن فروخ مولى آل طلحة قال :

قال أبو عبد الله (عليه السلام) : يا إسحاق بن فروخ من صلى على محمد وآل محمد عشراً صلى الله عليه وملائكته مائة مرة ، ومن صلى على محمد وآل محمد مائة مرة صلى الله عليه وملائكته ألفاً ، أما تسمع قول الله عز وجل : ( هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخركم من الظلمات إلى النور وكان بالمؤمنين رحيماً ) - الأحزاب - ٤٣ - .

## الأمُّ ومعاقبة الطفل



### حسين الشالجي

ليس من المنطقي للأمم التسامح والتغافل في التربية فالعطف ورقة القلب اذا تجاوزت حدودها ويولغ فيها فستبعث على الإساءة لتربية الطفل، وليس معنى العقوبة من جانب آخر عدم اظهار المحبة والعطف عليه بل من الافضل للأمم ان لا تتوسل بالضرب ولا تستخدم العقوبة كمبدأ في التربية .

ويجب على الأم أن تزرع في قلب الطفل وتتصرف بشكل تربوي فيه الحياء العقلي واحترام الأب، لا أن تخرج الأمومة في الواقع عن طورها لطبيعتها اللطيفة والعاطفية وتكون عادة رحيمة بالطفل لأن العصبية تؤثر في تقليل اللبن وتؤدي الى تغيير الوضع المزاجي للطفل . ويجب عليها أن تكتفي بأقل حد من المعاقبة

نظرنا الى المعاقبة بمفهومها التربوي والعلمي فإن لها دور البناء والاصلاح، فليس من الضروري في هذه الحالة ان تأخذ شكل الضرب أو الشتم فيكفي احيانا السكوت وأخرى النظرات ذات المعنى لتعطي معنى أبلغ حتى من الضرب الموجع.

أضرار المعاقبة :

تؤثر المعاقبة سلباً على علاقة الطفل بأمه وتزلزل مكانتها في قلبه، وينتشر منها بسبب المعاقبة احياناً ويولد عنده الشعور باليأس وبالاخص عندما يشعر بالظلمية وخطأ الأم في معاقبته، فيسيء الظن في هذه الحالة بالجميع ويشعر بأنها عدوة له ويجب الاحتراز منه، وتؤدي المعاقبة في بعض الاحيان الى ثورة الطفل ومقاومته لأمه بالاخص عند شعوره بالاهانة أثناء معاقبته امام زملائه.

اذا اضطرت اليها وتضمنها توضيح الاسباب والعوامل له . ويجب ان لا ننسى ان الطفل بحاجة الى درجة من الفوضوية واللانضباط فلا نجري عليه كل الضوابط بصرامة شديدة . ونمنع الخطأ قبل وقوعه فلا ننتظر منه ارتكاب الخطأ لننتقم منه، فعندما يقع في الخطأ فما فائدة التدابير ؟ ويستحسن ان تقوم معاقبة الطفل على اساس مصلحته ولكن مع رعاية الاحتياط والمواساة وحب الخير له .

فوائد المعاقبة:

اذا نظرنا الى المعاقبة بمفهومها الدارج اليوم سنرى ان لها تأثيراً وقتياً، بمعنى انها رادعة عن الخطأ لفترة معينة ولوضوع معين ولا تقوم العمل على المدى البعيد، فعندما يزول الخوف سيتكرر الخطأ نفسه، ولكن إذا

## علاقتنا بالإمام الحسين عليه السلام



### شذى سالم الزبيدي

لم يكن الإمام الحسين عليه السلام مجرد قائد عسكري كبير أو بطل ميداني، بل إنه إمام مفترض الطاعة، والعلاقة بيننا وبين الإمام الحسين عليه السلام ليست علاقة عاطفية في حدود الحب والمودة فقط، بل هي أكبر من ذلك بكثير، إنها علاقة المأموم بالإمام، علاقة التابع بالمتبوع، علاقة الرعية بالقائد، وهذه العلاقة لا تنحصر بالشعائر والشعارات والمظاهر فقط، إنما هذه الأمور تشكل الغلاف الواقي لعلاقة الجوهر

وهو السير على خطى الإمام الحسين عليه السلام، فإذا كان الإمام يسير باتجاه وأنت تسير باتجاه معاكس، فهو ليس لك بإمام وأنت لست من شيعته!.  
إن شيعة الحسين عليه السلام هم الذين يعرفون خط الحسين عليه السلام في الحياة بكل أبعادها ولاسيما في الفكر والعقيدة، في العبادة والتقرب من الله تعالى، في العلاقات الأسرية والاجتماعية، في السوق والاقتصاد، في السياسة والإعلام...  
فالمؤمن المنتمي للحسين عليه السلام لا يكذب ولا يراي ولا يغش ولا يؤذي الناس ولا يأكل الحرام ولا يخضع للطاغوت ولا يتعامل مع أعداء الله ولا يدعم اقتصادات أعداء الأمة ولا يعمل عملاً إلا فيه رضا الله تعالى، كما يتجنب كل محارم الله، جعلنا الله وإياكم من شيعة الحسين عليه السلام السائرين على نهج الذابيين عن حرمة والمدافعين عن أهدافه الإنسانية النبيلة.

## عهد الأربعين

لكي تتلاءم الشعائر الحسينية مع سلوك الزائر الكريم، لا بد منه وهو يجدد العهد مع أبي عبد الله عليه السلام في زيارة الأربعين التي هي من علامات المؤمن، أن يلتزم بينود العهد الذي أبرمه مع إمامه المفدى، حيث إن لكل إمام عهداً في عنق أوليائه وشيعته، وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم، وترجمة المواثيق بينه وبين إمامه الحي الذي يرانا ويسمعنا يسره إذا صلحنا ويغمه إذا فسدنا، وكلنا يرتع في محضر الله تعالى، والمأمول من الزائر الكريم أن يردد هذا العهد:

أعاهدك سيدي يا أبا عبد الله الحسين أمام الله وفي هذه الأيام العظام وعند قبرك الشريف الذي أعد ميقاتاً لهذا العهد أن أقف عند حدود الله واحلل حلاله واحرم حرامه وان انتهج بنهجك لإحقاق الحق وإقامة العدل مبتدئاً بنفسي .. لترجمة كل القيم والمفاهيم الإسلامية التي ضحيت من أجلها وقدمت الغالي والنفيس من الأهل والأحبة..

## إحمل أخاك على

### سبعين محملاً

### حبيب وهيلة

هكذا جاء في الرواية الشريفة فيجب على المؤمن أن يحمل أخاه المؤمن على اثنين وسبعين محملاً وان لا يتحيين عليه الفرص وبيحث عن زلاته، حيث إن المؤمن كفضء المؤمن وان يلتمس له الأعذار على كل حال من الأحوال.

## اطبني معي..

### (شوربة الخضروات)

### اعداد: رقية ماجد



**المقادير:** ملعقة طعام من الزيت النباتي - كوب من الفاصوليا الحمراء - كوب من البازيلا - كوب من اللوبيا الخضراء - كوب من الكرفس المقطع - كوب من الجزر المقطع - كوب من البصل المفروم - فص من الثوم المهروس - كوب من المعرونة المقطعة وغير مسلوقة او معرونة على شكل صدف - ملح - بهارات - 4 كوب من الماء .

**طريقة التحضير:** يقلى الثوم والبصل والكرفس بالزيت لمدة خمس دقائق ، وتضاف باقي المكونات ما عدا المعرونة ، عندما يغلي المزيج تخفف النار وتترك لمدة نصف ساعة ، وتضاف المعرونة وتترك على النار لمدة ثلاث دقائق اضافية.

صحة وعافية ( الكمية تكفي لثمانية اشخاص).



• الشيخ حبيب الكاظمي



قبح  
الربا

إن من الذنوب الكبيرة التي فقد الخلق الإحساس بقبحها هو الربا ، فهم في التعامل معه كمثل من فقد عقله ، وما أمكنه تمييز الحسن والقيح ، وهو ما يقتضيه التعبير بـ ( يتخبطه ) كما ورد في القرآن الكريم ، فهو يسير بغير استواء وكأنه ممسوس اختلت قوى تمييزه .ومن الملفت في هذا المجال أن الحق يهدد فاعله بإيدان الحرب منه ، ثم يتبع الحق نهييه عن الربا بقوله: { فاتقوا النار التي أعدت للكافرين } .فقد هدد آكلي الربا بالنار التي أعدت للكافرين ، ومنه يعلم شدة عذاب آكل الربا الذي يشترك - ولو في درجة منه - مع الكافر .وقد سئل الصادق (عليه السلام) عن قوله تعالى ( يمحق الله الربا ) ، وكيف أن ماله يربو ، فقال (عليه السلام): { لأي محق أمحق من درهم الربا ، يمحق الدين ، وإن تاب منه ذهب ماله وافترق {الميزان-ج ٢ص ٤٥١} .



لو علموا ماتوا شوقاً

بشائر سعد

عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر (عليه السلام) قال : لو يعلم الناس ما في زيارة قبر الحسين (عليه السلام) من الفضل لماتوا شوقاً وتقطعت أنفسهم عليه حسرات ، قلت : وما فيه ؟ قال : مَنْ أتاه تشوقاً كتب الله له ألف حجة مقبلة وألف عمرة مبرورة واجر ألف شهيد من شهداء بدر واجر ألف صائم وثواب ألف صدقة مقبولة وثواب ألف نسمة أريد بها وجه الله ولم يزل محفوظاً سنَّته من كل آفة أهونها الشيطان ووكل به ملك كريم يحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدمه فإن مات سنَّته حضرته ملائكة الرحمة يحضرون غسله وأكفانه والاستغفار له ، ويشيعونه إلى قبره بالاستغفار له ويفسح له في قبره مدًّا بصر ويؤمنه الله من ضغطة القبر ومن منكر ونكير أن يروعه ويفتح له باباً إلى الجنة ويعطى كتابه بيمينه ويُعطى له يوم القيامة نوراً يضيء لنوره ما بين المشرق والمغرب وينادي منادٍ : هذا من زوار الحسين بن علي (عليه السلام) شوقاً إليه فلا يبقى يوم القيامة إلا تمنى يومئذ أنه كان من زوار الحسين بن علي (عليه السلام) .

المصدر / كتاب أسرار زيارة كربلاء .

محطات إيمانية

وذلك في قوله تعالى وقفوههم إنهم مسؤولون) يعني عن ولاية علي (عليه السلام) .  
إذا كان يوم القيامة أمر الله جبرائيل (عليه السلام) أن يجلس على باب الجنة فلا يدخلها إلا من معه جواز من علي بن أبي طالب (عليه السلام) أما وصف الجنة التي أعدها الله للمتقين ( ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر هذا غيظ من فيض وقطرة من بحر .

مما ورد في الآثار قوله (عليه السلام) ( معرفتي يا مولاي دليلي عليك ، وحُبي لك شفاعتي إليك ، وأنا واثق من دليلي بدلائلك وساك من شفاعتي إلى شفاعتك .

لا اله إلا الله حصني فمن دخل حصني آمن من عذابي ولكن بشرطها وشروطها .  
وقال الباقر (عليه السلام) في شفاعت فاطمة ( عليها السلام) ( والله يا جابر إنها ( عليها السلام) ذلك اليوم لتلتقط شيعتها ومحبيها كما يلتقط الطير الحب الجيد من الرديء .  
عدم جواز احد على الصراط إلا ومعه جواز من علي (عليه السلام) .

روي عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) قوله : إذا كان يوم القيامة ونصب الصراط على جهنم لم يجز عليه إلا من معه جواز فيه ولاية علي بن أبي طالب (عليه السلام)

بدري الغزالي الحلي

عن الإمامين الصادق والباقر ( عليهما السلام) قالوا : ( حرام على روح أن تفارق جسدها حتى ترى الخمسة : محمد (صلى الله عليه واله وسلم) وعلياً وفاطمة والحسن والحسين ( عليهم السلام) .  
قال الإمام الحسن (عليه السلام) : ( الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ) ، ( إذا مات ابن آدم قامت قيامته) .  
وقال (عليه السلام) : ( إن الله حرم أجساد الموحدين على النار) .  
وفي حديث سلسلة الذهب عن الرضا (عليه السلام) قال:

## كربلاء يا قبلة عاشقين

سهاد سعد عبد الأمير

أحمل في قلبي شوقاً إليك .. ذاب قلبي ..  
وعيني ..  
عاشقة لرؤياك .. كربلاء يا قبلة عاشقين ..  
سبيقى الحسين سراج الله .. شامخاً .. لن  
ينساک قلبي ..  
مدى الحياة .. وكيف للقلب أن ينساک ..  
ضريحك يتلألأ في العين .. يا جنة الله فما  
أحلاك و أصفاك ..  
فأسمح لي يا سيدي أن أهديك .. قلبي وأقول  
لك ..  
« يا حسين روجي فداك »  
كربلاء يوم الطف نادت .. سلّمت يا حسين  
وقفت يوم الطفوف منادياً .. ولم يستجب أحد  
نذاك .. أيقنت إن الحق معك ..  
كل من وصفوا بحر كرمك .. ما نالوا نجمة في  
سماك ..  
كم حاول الطغاة محو رسمك .. خسئوا ..  
خسئوا ..  
قرت عيون من قصدك طالباً .. لأنك لا تخيب  
من أذاك ..  
خُذني إلى سفينة نجاتك سيدي ..  
خُذني إلى سفينة نجاتك سيدي ..  
وأهدني إلى مصباح هداك ..

## التدخين يقصر العمر



الخطر الذي يشكله التدخين على الصعيد الفردي فهو أكثر حدة، فاستناداً إلى البيانات المتوافرة الآن نجد أن الذين يدخنون طوال حياتهم يعرضون أنفسهم إلى احتمال الوفاة بسبب التبغ بنسبة خمسين بالمائة، ويموت نصف هؤلاء وهم في أواسط العمر، وقبل أن يصلوا إلى سن السبعين. وهذا يعني أن المدخنين الذين يتوفون بسبب التدخين قبل سن السبعين يخسرون في المتوسط ٢٢ سنة من عمرهم العادي المأمول.

والبنكرياس والحويضة ( حوض الكلى ) والمعدة وعنق الرحم.

يسبب التدخين كذلك الأمراض التالية:

- أمراض القلب والسكتة الدماغية والأمراض الوعائية المحيطية وأمراض الرئة الانسدادية المزمنة وغيرها من أمراض الجهاز التنفسي وانخفاض وزن الوليد.

ويعتبر التدخين سبباً محتملاً للأمراض التالية:

- قرحات الجهاز الهضمي والإجهاض وزيادة الوفيات بين الأطفال (بما في ذلك متلازمة الوفاة المفاجئة في المهد).

ويعتبر سرطان الرئة أشهر الأمراض التي يسببها التدخين، غير أن التدخين يسبب من الوفيات بأمراض أخرى غير سرطان الرئة، ففي عام ١٩٩٥ بلغ عدد الوفيات بسرطان الرئة الناجم عن التدخين في الدول النامية ٥١٤ ألف وفاة في مقابل ٦٢٥ ألف وفاة سببها التدخين بأمراض القلب والأوعية في السنة نفسها، وتبين الدراسات التي أجريت في بريطانيا أن المدخنين الذين هم في الثلاثينات والأربعينات من العمر يتعرضون للإصابة بنوبة قلبية باحتمال يزيد بنسبة خمسة أضعاف عن احتمال تعرض غير المدخنين لهذه الإصابة.

ماهي الأمراض التي يسببها استخدام التبغ؟

- يعتبر التدخين سبباً أو محتملاً لوفاة بالأمراض التالية: سرطان الفم والحنجرة والرئة والمثانة

### زمن الخفاجي

### شعبة تعزيز الصحة



## مجلس حسيني في الصحن

## الحسيني الشريف



## توصيات مهمة تهم الزائرين

# في زيارة الأربعين

- 1- عدم المزاحمة بين المراسيم العزائية مع أوقات الصلوات الواجبة فالإمام الحسين (عليه السلام) إنما استشهد من أجل أن تبقى الصلاة بروحها وجوهرها ويبقى الدين وتبقى القيم والمبادئ حية في المجتمع .. ولذلك فالمطلوب من جميع إخواننا المؤمنين والمؤمنات في كل مكان - حفظهم الله تعالى وآجرهم- التوجه إلى أداء الصلوات الواجبة في أول وقتها حتى وهم في الشوارع والأزقة والساحات العامة.
- 2- الحفاظ على المال العام أثناء تأدية هذه المراسم ومنها الحفاظ على الشوارع والأرصفة والحدائق وتنظيف المكان بعد الانتهاء من أداء هذه المراسم من مخلفات الطبخ ونصب التكايا وفسح المجال في الشوارع العامة لعامة الناس للسير ومراعاة سكان المناطق السكنية بعدم رفع مكبرات الصوت عالياً ونحو ذلك.
- 3- أن تكون هذه المواسم فرصة لتأليف القلوب وتصفية النفوس وتطهير النية في العمل بأن يكون خالصاً لله تعالى وعدم التفاخر والتباهي أو التناحر والتراحم على أمور غير مهمة وتتافى مع مستلزمات الإيمان.
- 4- التعاون مع الأجهزة الأمنية من أجل تقوية الفرصة على الأعداء حتى لا يحصل أي خرق امني، كما نوصي ببذل مزيد من اليقظة والحذر والانتباه والاستفادة من تجارب الماضي وإحكام المواقع المهمة المؤدية إلى مناطق إقامة هذه المراسيم.
- 5- لا يُسوّغ لأي أحد أن يسيء إلى الزائر بكلمة أو طريقة تعامل تكون قاسية، ونشدد على ضرورة محاسبة الجهات الأمنية لكل من يحاول أن يسيء إلى الزائرين.
- 6- عدم التبذير في الطعام وعدم رمي بقايا الطعام في الاماكن المخصصة للنفايات.

